



قرار نهائي
من ليوفربول بشأن انتقال
روبرتسون إلى توتنهام

7 ص

3 ص
النزاهة: تنفيذ أمر قبض بحق 4 موظفين في تربية الأنبار

3 ص
أكثر من 50 ألف مولدة ديزل تحول مدن العراق إلى بؤر «مسرطنة»



هل يحمي
القانون الدولي الإنساني
نفسه؟

سعد الجبوري

2 ص

العراق يرفض تجنيد شبابه في أي جيش أجنبي

بغداد- المواطن

أكد وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، السفير محمد حسين محمد بحر العلوم، الاثنين، رفض القاطع للعراق لأي محاولات لتجنيد الشباب العراقيين في صفوف الجيش

الروسي أو أي جيوش أجنبية أخرى. وذكر بيان لوزارة الخارجية أن «وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية استقبال السفير محمد حسين محمد بحر العلوم في مقر الوزارة، سفير روسيا الاتحادية لدى العراق، إيلبروس كوتراشيف لاستعراض مسار العلاقات الثنائية بين جمهورية العراق

وروسيا الاتحادية، وما تشهده من تعاون متنام في مختلف المجالات، إلى جانب بحث آفاق تطويرها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين». وأكد بحر العلوم «أهمية متابعة مذكرات التفاهم المزمع توقيعها بين الجانبين، لما تمثله من ركيزة مهمة في دعم وتعميق

العلاقات الثنائية، معربا عن شكره وتقديره لمواقف روسيا الاتحادية الداعمة والمساندة للعراق في المحافل والقضايا الدولية». وفي سياق ذي صلة، شدد على «الرفض القاطع لجمهورية العراق لأي محاولات لتجنيد الشباب العراقيين في صفوف الجيش الروسي أو أي جيوش أجنبية أخرى، موضحا

أن القانون العراقي يجرم ويعاقب على مثل هذه الممارسات». وأكد أن الحكومة العراقية تتابع هذا الملف باهتمام بالغ، وتولي أولوية قصوى لحماية أبنائها من الزج بهم في صراعات أو حروب لا تخص العراق، انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية والدستورية في صون أمن المواطنين

وسيادة الدولة». من جانبه، أشاد السفير الروسي بالتطورات الإيجابية التي يشهدها العراق على مختلف الصعد، مؤكدا حرص بلاده على ديمومة العلاقات الثنائية، ومواصلة التنسيق والتعاون المشترك بما يعزز الاستقرار والتنمية.

البرلمان يحسم رئاسة الجمهورية اليوم وسط تباين مواقف الإطار التنسيقي وانقسام القوى السنية

بغداد - المواطن

ينتظر الإطار التنسيقي جلسة مجلس النواب العراقي المقررة اليوم الثلاثاء لحسم منصب رئيس الجمهورية، في خطوة دستورية مفصلية تسبق الشروع بتشكيل الحكومة السادسة في البلاد. وكان الإطار التنسيقي قد أعلن في وقت سابق ترشيح رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، لمنصب رئيس مجلس الوزراء المقبل، على أن يتم تكليفه رسميا من قبل رئيس الجمهورية المنتخب لتشكيل الحكومة الجديدة.

ويخوض سباق رئاسة الجمهورية ١٩ مرشحا، أبرزهم وزير الخارجية فؤاد حسين ومرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني، ونزار أميدي مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني، في ظل غياب توافق سياسي

نهائي حتى الآن. ورغم امتلاك الإطار التنسيقي أكثر من ١٨٠ مقعدا نيابيا، لم يُحسم داخله قرار رسمي بالتصويت لمرشح بعينه لمنصب رئيس الجمهورية. وكان الإطار قد دعا القوى الكردستانية في أكثر من مناسبة إلى الاتفاق

على مرشح واحد وتقديره إلى البرلمان. وقال عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة الوطني، رجم العيودي، لشبكة رويداو الإعلامية، إن الإطار التنسيقي لم يتخذ حتى الآن قرارا رسميا بشأن التصويت، مشيرا إلى أن الحسم قد يتم يوم الثلاثاء، أو يترك الخيار للنواب للتصويت وفق قناعاتهم.

وبحسب الدستور، يتطلب انتخاب رئيس الجمهورية في الجولة الأولى أغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب (٢٢٠ صوتا)، وفي حال عدم تحقق ذلك تجري جولة ثانية بين المرشحين الأعلى أصواتا، ويكتفى حينها بالأغلبية البسيطة.

من جانبه، أكد عضو قيادة منظمة بدر أبو ميثاق المساري، أن بعض مكونات الإطار التي صوتت لترشيح المالكي لرئاسة الوزراء تميل إلى دعم مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الجمهورية، إلا أن قرارا رسميا لم يصدر بهذا الشأن.

وفي المقابل، لم تصوت قوى داخل الإطار، من بينها تيار الحكمة وعصائب أهل الحق وتحالف خدمات، لترشيح المالكي، وتمتلك هذه الأطراف مجتمعة أكثر من ٥٠ مقعدا نيابيا.

ونفى رجم العيودي وجود نية للجوء إلى

خيار «الثلاث المعطل» خلال جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، مؤكدا أن نواب تيار الحكمة سيحضرون الجلسة ولن يكونوا سبباً في تعطيل الاستحقاق الدستوري، مشيراً إلى أن انعقاد الجلسة يتطلب حضور ثلثي أعضاء البرلمان، أي ٢١٩ نائبا.

على صعيد القوى السنية، لا يمتلك المجلس السياسي الوطني السني، الذي يضم أكثر من ٦٥ نائبا، موقفاً موحدا بشأن التصويت لرئاسة الجمهورية.

وأوضح عزام حمدانسي، المخول بالتصريح عن تحالف العزم، أن مكونات المجلس منقسمة في هذا الملف، وأن كل قائمة ستوجه نوابها للتصويت لمرشح معين وفق رؤيتها السياسية.

ويضم المجلس السياسي الوطني السني خمسة تحالفات رئيسية هي: السيدة، والعزم، وتقدم، والحسم، والجماهير الوطنية، ما يعكس حالة التباين في المواقف إزاء الاستحقاق الرئاسي.

وتترقب الأوساط السياسية جلسة يوم الثلاثاء بوصفها محطة حاسمة لرسم ملامح المرحلة المقبلة، سواء على مستوى رئاسة الجمهورية أو ما يتبعها من تكليف لرئيس الوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة.

التجارة تدرس آلية

جديدة لإيصال السلّة الغذائية إلى المواطنين مباشرة

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التجارة، الاثنين، عن إعداد دراسة لإيصال مواد السلّة الغذائية إلى المواطنين مباشرة، فيما أشارت إلى أن الدراسة سأكمل اليوم، أو غدا وتنفيذها خلال العام الحالي. وقال مدير إعلام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في الوزارة، أحمد علي عبد الرضا، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تدرس إيصال مواد السلّة الغذائية إلى المواطنين مباشرة عن طريق الأسطول التابع للشركة وفق آليات حديثة لم يتم اتباعها سابقا وستتم الاستعانة بعقود المشاركة»، مشيراً إلى أن «طريقة التوزيع ستكون سلسلة عبر آلية لم يتم اتباعها من قبل».

وأضاف أن «هناك جمعيات وتعاونيات وهابر ماركات، سيتم من خلالها فتح منافذ لإيصال السلّة الغذائية إلى المواطن مباشرة عن طريق المخازن كافة وفق الدراسة المباشرة»، لافتاً إلى أن «التنفيذ سيكون قريبا جداً خلال العام الحالي». وبين أن «الإيصال سيكون مجانياً والكلف تتحملها الشركة، وهناك آليات جديدة»، مؤكداً أن «السلّة الغذائية واجب وطني يتطلب التعاون مع الدولة والدائرة لإنهاء الخدمة للمواطن». وأوضح أن «هناك رقابة في الشركة وجميع الإجراءات تخضع للضوابط والتعليمات الصادرة من وزارة التجارة ومقرر الشركة»، لافتاً إلى أن «الدراسة سأكمل اليوم أو غداً، وسيتم نقل السلّة الغذائية من مخازن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إلى المواطن مباشرة وفق آليات حديثة لم يتم اتباعها سابقاً».

بغداد - المواطن

استقبل مستشار الامن القومي، قاسم الاعرجي، بمكتبه الاثنين، القائم بالاعمال بالنيابة لسفارة مملكة النرويج في العراق، الكسندر ليرفال. وتناول اللقاء، بحسب بيان للمستشارية، بحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ، واستمرار التعاون والشراكة في مجال مكافحة الارهاب وتبادل الخبرات والمعلومات. واکد

ملتقى بحر العلوم للحوار والاتحاد الوطني

الكردستاني يبحثان الاستحقاقات الدستورية وتعزيز التعاون الوطني

بغداد - المواطن

بالاتحاد الوطني الكردستاني، مستذكرين باعتزاز كبير الرمزين الوطنيين الراحلين العلامة السيد محمد بحر العلوم وفخامة الرئيس مام جلال طالباني (رحمهما الله)، ودورهما البارز في ترسيخ قيم الحوار والعمل الوطني. كما ناقش الطرفان الاستحقاقات الدستورية المتعلقة بتشكيل الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، مؤكداين أهمية تعزيز أواصر التعاون

وزير التربية وكالة: وزارة المالية ستبدأ الثلاثاء بصرف الرواتب كاملة دون استقطاع

المجلس الوزاري للاقتصاد يؤكد عدم استقطاع أي من مفردات الراتب والمخصصات

بغداد - المواطن

إذ إن من يحصل على موافقة أو إجازة دراسية أو تفرغ دراسي بعد هذا التاريخ لن تُحتسب له هذه الشهادة لأغراض الخدمة والعلاوة»، مستدركاً بالقول: إنه «قرار تنظيمي يتعلق بضغط النفقات بسبب الأزمة المالية». وأوضح الأسدي: «ليس هناك إيقاف للرواتب بسبب قرارات تخصيصات الخدمة الجامعية، وإنما تأخر صرفها بسبب مشاكل فنية»، مؤكداً أن «المشاكل تم حلها، ومن يوم غد ستبدأ الإجراءات والتحضيرات لصرف الرواتب». وطمان وزير التربية وكالة موظفي وزارتي التربية والتعليم العالي بالقول أن «قرار مجلس الوزراء لا يمس مخصصاتهم، مؤكداً أن «وزارة المالية ستبدأ غدا الثلاثاء بصرف الرواتب كاملة من دون استقطاع».

الاعرجي: داعش ما زال يشكل خطراً على المجتمع الدولي

قاسم الاعرجي مع سفير دولة الكويت في العراق، حسن محمد الزمان، سبل تطوير العلاقات الثنائية ، وتعزيز التعاون المشترك .وذكر بيان للمستشارية ، ان الاعرجي استقبل السفير الكويتي ، الاثنين ، وتضمن اللقاء ، بحث العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تطويرها ، بما يخدم المصالح المشتركة والمتبادلة، في ظل ما يجمع الشعبين الشقيقين من علاقات اجتماعية متينة قائمة على الاحترام المتبادل..

الحوار والتفاهم والتعاون البناء، بما يعزز الامن والاستقرار الاقليمي والدولي «.من جانبه، اكد ليرفال، اهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، لافتاً الى : ان العراق بلد محوري في المنطقة وله دور اساسي في مواجهة تنظيم داعش واعادة الامن والاستقرار»، معرباً عن استعداد بلاده لتبادل الخبرات مع العراق ، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين.الى ذلك بحث مستشار الامن القومي،

الاعرجي: ان تنظيم داعش ما زال يشكل خطراً على المجتمع الدولي، ما يستوجب توحيد الجهود والحفاظ على موقف دولي متماسك، لمواجهة تهديد هذه الجماعات الارهابية».كما شدد على : ان «التعاون مع شركائه في المجتمع الدولي ، على دعم مسارات الاستقرار واعادة الهدوء الى المنطقة، بما ينسجم مع المصالح المشتركة». واضاف الاعرجي: ان «العراق يتمتع بعلاقات متميزة مع المجتمع الدولي، تقوم على اساس

هل يحمي القانون الدولي الإنساني نفسه؟



بالطبيق حيث يمكن أن تُستخدم تفسيرات معقدة للتعريفات القانونية لتأخير أو رفض تطبيق الحماية.

وعند غياب سلطة عليا يصبح القانون الدولي مفتقرا إلى سلطة تنفيذية قوية مركزية لتطبيق الجزاءات بشكل قاطع، ويعتمد على إرادة الدول لفرض احترام قواعد.

باختصار، فالقانون الدولي الإنساني «يحمي نفسه» من خلال نظام معقد من القواعد الملزمة، لكن تطبيقها يواجه تحديات مستمرة تتطلب جهوداً مستمرة من الدول والمجتمع الدولي لضمان احترامها.

سعد الجبوري

السكان (مثل المستشفيات، المنازل، أماكن العبادة) ويحميها بعلامات مميزة. آليات التنفيذ: يعتمد على الضغط الدولي، وإنفاذ الدول للقواعد على المستوى الوطني، ودور الأفراد في نشر الوعي وتجنب خطاب الكراهية، بالإضافة إلى دور منظمات مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) في مراقبة وتطبيق القانون. في الأثناء فإن لكل قانون بعض المطبات والتحديات؛ وعن تحديات تطبيق القانون فتحدث انتهاكات للقانون رغم وجوده، مما يؤثر تساؤلات حول فعاليته في بعض الأحيان. أيضا هناك من الواضح سوء النية

يلخص لنا عدوان غزوة أن كثيراً من الدول التي تدعي تطبيق القانون قد تلاشت عندها نصوص القانون الإنساني. إذن كيف يحمي القانون الدولي الإنساني نفسه؟ هناك حمايتنا الأولى الحماية المباشرة للأفراد: يحدد القانون من هم الأشخاص المحميون (غير المقاتلين، الأطقم الطبية، الأسرى) ويمنع استهدافهم أو إلحاق الأذى بهم، وينطبق هذا على جميع أطراف النزاع، حتى غير الموقعين على المعاهدات. الحماية المباشرة للأعيان: يحظر الهجمات على الأعيان المدنية والمرافق الضرورية لبقاء

والممتلكات (مستشفيات، مدارس، أماكن عبادة) غير المشاركين في القتال، مع تقييد أساليب الحرب، ويُنفذ بشكل أساسي من خلال المعاهدات العرفية والزام الدول، لكن فعاليتها تعتمد على إرادة الأطراف وتطبيقها، ويواجه تحديات مثل انتهاكات التطبيق وسوء النية. وبالحديث عن الحروب في العقد الأخير والحرب الأمريكية على العراق وحرب غزة: ففي حرب الأخيرة لم يسلم البشر ولا الحجر من مدافع جيش الكيان الإسرائيلي. وامتد ذلك إلى قصف البنى التحتية والمرافق الصحية واستهداف كبار السن والنساء والأطفال.

القانون الدولي الإنساني (DIH) والمعروف أيضا بـ «قانون الحرب» أو «قانون النزاعات المسلحة»، هو مجموعة قواعد تهدف لأسباب إنسانية إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة، الهدف منها حماية الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال (مثل المدنيين) وتقييد وسائل وأساليب الحرب (مثل الأسلحة أو التكتيكات العشوائية) لحماية الضحايا والممتلكات.

في حين تفرض نصوص القانون الدولي الإنساني في اتفاقية جنيف (١٩٢٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩) على أطراف النزاع حماية الأشخاص (مدنيين، جرحى، أسرى حرب)

البلابل لاتغرد آخر الليل..!



عدي).. وارى فيك الزعيم العربي الموعود الذي ستتحقق على يديه آمال الامة العربية..تبسم الشرع لحديثها (ببساطة جدية).. وشكرها على الزيارة.. ووعدها بالتواصل ..

٩-في طريق العودة الى فندق الشام طلبت من مرافقها ان يمر على (مقهى الحجاز) الذي كان يرتاده (صدام).. وكذلك المرور من أمام سوق الحميدية الشهير..لتلقي نظرة على تمثال صلاح الدين الايوبي.. وصلت فندق الشام ليليلها (المرافق) عن موعد العودة بعد نصف ساعة .. لان الحدود البرية غير مناسبة في الليل..

١٠-دخلت غرفتها.. وفتحت نافذتها.. تتأمل في قاسيون .. الشامخ من بعيد.. وفتت على بيوت الشام...وشوارعها..

كان طريق العودة يبدو أطولاً.. رغم خلو الشوارع من الناس.. ثم ايّاق عجلتها مرتين من قبل شباب مسلحين ..للتأكد ..

وكانت تتبسم للجميع.. عبرت الحدود يرافقتها ابو عزام.. الذي توردت خداه من البرد الشامي وحرارة المشاعر التي غمرته.. قبل ان يتحدث لها عن لقاء الرئيس الامريكي ترامب مع

نجل شاه ايران السابق.. كانت سفرة بلا حقايق.. ولاحتاج الى تغريدة.. ولا تلميح...يا ابو عزام فرد عليها..كما تعرفين..

البلابل لاتغرد ليلا.. في العراق.. فردت عليه ..(حسب التوقيت)..

وليس حسب مايطالبه المستمعون..

٥-بعد استراحة لمدة ساعتين.. عاد الضابط ليضع جدول اللقاءات بين يدي رعد..الموعود الاول ساعة واحدة بعد الظهر مع مسؤول المخابرات السوري الاول... هكذا تم التعريف به..دون ذكر اسمه.. اللقاء الثاني سيكون الساعة الرابعة عصراً في (قصر الشعب).. دون ان يحدد لها اسم المسؤول هناك.. ومدة اللقاء ساعة واحدة.. الا اذا استجد شي جديد..

٦-انتهى لقاء المخابرات بعد ان استغرق ساعة ونصف الساعة.. لتعود الى الفندق .. وكادت ان تطير من الفرح.. والتشويش.. واستدعت الرفيق (ابو عزام) الى غرفتها في الطابق السابع (للتداول) حول اللقاء الاول ونتائجه..والاستعداد للقاء القصر القادم..

(واظنه المهم او الاكسر اهمية) وهي توجه كلامها الى (ابو عزام) السذي كان يكتب كل ماتقوله برغبة وسرعة..

٧-الساعة الرابعة عصراً.. تم ادخال رعد صدام.. الى مكتب فاره مستطيل.. لتنتظر المسؤول القادم.. فوجدت نفسها أمام (احمد الشرع) الذي رحب بها كثيراً دون مصافحتها.. لترد بعبارة الشكر والامتنان..

جلسا لوحدهما حوالي ربع ساعة .. قبل ان ينظم اليهما فريقان من المخابرات السورية والأمريكية.. ليتم استعراض (محطة العراق) ..كان لقاءً متشعباً ومتنوعاً.. بين التاريخ واللوم والعتب .. والمستقبل.. وهو المهم للجميع..استغرق اللقاء حوالي ساعة وعشر دقائق.. بدون توقف او ترجمة..

٨-قبل التوديع .. خاطبت رعد الرئيس الشرع.. ارى في سيادتك الشبيه والورث الحقيقي للوالد(ابو

١-رن الهاتف الخاص برعد صدام ..وقبل ان ترد بكلمة (تفضلوا)..كان على الطرف الاخرمن الخط ..ماهر الشرع شقيق الرئيس السوري احمد الشرع (الجلواني)..يعرّف عن نفسه ..وأوضح لها كيف حصل على رقم هاتفها من(ابو عزام) ..(الصديق) الذي يتواجد في الشام منذ يومين .. فردت عليه نعم ..الرفيق (ابو عزام) من رجال الوالد المناضلين ..وعد عيناك

٢-وجه ماهر الشرع لرعد بإسم (الرئاسة السورية)..لزيارة دمشق واللقاء مع المسؤولين السوريين هناك.. فعقبت رعد (سيكون معي بعض اعضاء المكتب ...ال..

العسكري ..ربما ثلاثة..

ماهر الشرع: (تشرفوا .. اهلا وسهلا).. وتم تحديد الموعد ..

٣-انتساب رعد (فرح طفولي) بعد انتهاء المكالمة.. وراحت تشرّح لمن كان معها ..(قصة هروب والدها من العراق الى سوريا بعد محاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم)..وطلبت من الجميع التكنم على المكالمة وموعد الذهاب الى دمشق..

٤-وصلت رعد الى الحدود السورية عن طريق البر ...وكان ينتظرها على الجانب الاخر من الحدود

الرفيق(ابو عزام) ومجموعة من ضباط المخابرات السورية..بوجوه ملتحية .. وملامح لاتخلو من الصرامة والقسوة.. وبعد التحية بالزائر الجديد ..صعدت سيارة مرسيدس سوداء اللون..الى جانب الضابط السوري .. اما ابو عزام فكان في السيارة التي خلف المرسيدس..وكانت الوجهة الى (فندق الشام).. في مركز المدينة..قرب سوق الصالحية الشهير..

عباس الجبوري

ادب الاختلاف بين مراعاة المصالح الشرعية وبين واقعنا



اليه العلماء فـإذا كان ذلك غرضنا فلننقل الى تاصيل اهمية الالفه واصلاح ذات البين تاثير الالفه والاعتصام بجبل الجماعه انه من المعلوم بضوره من الذين قال الله تعالى فيهم واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اوامر في الاعتصام بحبل الله تعالى واقامت دينه مقرونه بنواه على التفريق والنزاع مع التنبيه الى النتائج الحتميه المتمثله في الفشل الذي يعنى العجز الى الوصول الى غايه معينه وهنا فشل الامه وعزه عن الق يام بوظيفتها هدايه البشر والخلافه الراشده في الارض قال تعالى واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم وقد بين ذلك خير بيان وهو المين للذكرى المبلغ من الوحي نواه صريحه لا تقاطعوا ل تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا اصلاح ذات البين فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وحديث ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وتقاطعوا ولا تقاطعوا وكونوا

الله كما امركم الله تعالى ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا

من في مقطورتنا ولا في طاقتنا فقد تنكلف شسطا وتكلفهم عناء وعنتا ولو حاولنا ذلك وقد يكون من المفارقات ان نطلب من الآخرين التواضع والنسيب في الحكم وفي الوقت نفسه اصدر حكماك واحكامه بان بتاتنا في قضاياهم ان محاولتنا تعني بحثا عن كيفية تعقيل او عقلنا عقلته جدلنا وتخطيم اختلافاتنا وترتيب درجات سلم اولوياتنا وتحسين نياتنا وايراداتنا على ضوء ما يستخلص من نصوص شرعيه حاكمه واثار عن السلف شارحه مماسات رشيد الهديه ان من شأن ذلك ان يقلل من الخلاف او ينزع من قتيل هذه لتصبح بردا وسلاما يقول العلماء فاذا كان الاختلاف على وجه لا يؤدي الى الالتباس والتحري وكل من مختلفين قصده طاعة الله ورسوله لم يظلم ذلك الاختلاف فانه امر لا بد منه في النشاه الانسانيه لانه اذا كان الاصل واحدا والغايه المطلوبه واحده والطريقه المسلوكه واحده لم يكن يقع اختلاف وان وقع كان اختلاف لا يضر كما تقدم من اختلافات الصحابه كيف نجعل اختلافاتنا هذا النوع الذي اشار

لتجنب مازق الاصطدام في زاويه الشقاق ونحن في ورقتنا هذه انما نبحت عن البدائل الانطلاقا من الشريعه الاسلاميه نصوصا ومقاصد واصولا وفرعا والتطبيقات من النماذج تاريخيه الباعث ان الباعث في هذه الورقه هو ملاحظه ما تعزف عن بال احد بل لا تغرب عن حواسه تتمثل في اختلاف كثير وتصديقا لقوله تعالى وانه من يعيش منكفم بعدي فسرى اختلافا كثيرا وهو اختلاف انتشر في الامه افقيا وعاموديا في كل الفئات وعلى مختلف المستويات وتعددت اسبابه وتنوعت الوانه واستعملت فيه كل الوسائل من تكفير وتفسير وتبديع وتشويه وتسفيه وما شئت من مصدر على وزن تفعليل واستعمل فيه الخصوم كل ادوات الدفاع والتصديق لقله والتمسك بالحياء فيه الارض بما رحبت فالكمل متهم والكلم براء وعجز داء الامه الدواء فضرى الشهود الا شاهد العقل واستحضرت الحجج الا حجه الانصاف وما ابرئ نفسي ونحن هنا لا نحاول اصدار فتاوى في مسائل الاختلاف ولا تحضير بلسم سحري يبرئ الاوصاب لان ذلك ليس

مساله اتمام الصلاه في سفر الحج ولكنه لم يخالف بل اتم معه وقال الخلاف شر وقد يدل الخلاف على القطعيه هذه الاحياء والظلال جعلتنا نفضل كلمه الاختلاف التي قد تكون مقدمه للتفاهم والتكامل على كلمه الخلاف وان كان العلماء يستعملون كلمتين لتاديه نفس المعنى باعتبارهما في المتراءف فتعاون وتنقارب الكلمات ذات العلاقه.

هناك كلمتان قويه في دلالتها على اشتداد الخلاف كالنزاع والشقاق وهو الوقوف في شق اي في جانب يقابل سذء ويضاد الجانب الاخر الاختلاف ظاهره لا يمكن تحاشيها باعتبارها مظهر من مظاهر الاراده التي ركبت في الانسان اذ الاراده بالضروره تؤدي الى وقوع الاختلاف والتفاوت في الراي وقد انتبه لذلك العلماء عندما يقولون وقوع الاختلاف بين الناس امر ضروري لا بد منه لتفاوت اغراضهم وافهامهم وقوى ادراكهم ولكن المذموم بقى بعضهم على بعض وعدوانه فان الشقاق يمكن تفاديه بالحوار الذي من شأنه ان يقدم البدائل العديده

الاختلاف هو التباين في الراي والمغايره في الطرح وقد ورد فعل الاختلاف كثيرا في القرآن الكريم قال تعالى(فاختلفت الاحزاب من بينهم) وقال ايضا(يحكم بينهم يوم القيامه فيما كانوا فيه يختلفون) وقال تعالى (وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات) وقال تعالى(وما اختلفتم فيه من شيء) واما الخلاف فهو مصدر من خالف اذا عارضه قال تعالى(وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه) وقال تعالى(فليحذر الذين يخالفون عن امره) وجاء بصيغه المصدر قال تعالى (لا يلتئمن خلافاك الا قليلا) وقال تعالى(وارجلهم من خلاف) والاختلاف قد يوحي بشيء من التكامل والتناغم كما في قوله تعالى (فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانه ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها) واما الخلاف فانه لا يوحي بذلك وينصب الاختلاف غالبا على الراي واختلف فلان مع فلان في كذا والخلاف ينصب على الشخص ثم ان الاختلاف لا يدل على القطعيه بل يدل على بدايه الحوار قال ابن مسعود اختلفت مع امير المؤمنين في

د علي مجدي علاوي العبيدي

عندما تُطارد الكفاءة: فرار اللقب العلمي بوصفه عَرَضًا لفشل إدارة التعليم العالي



وظليفاتها الحضارية. إن الكليات التي تطرد كفاءاتها، وتهين أقسامها، وتتجاهل أزماتها البنوية، تحكم على نفسها بالعقم المؤسسي، مهما رفعت من شعارات الجودة والاعتماد، لأنها تستبقي الضعف وتقضي القوة، وتنتج فضاءً أكاديميًا تتكاثر فيه المناصب وتضمثر فيه المعرفة. حين تغادر الكفاءة، لا تترك وراءها فراغًا إداريًا فحسب، بل تكشف، بصمتها العالي، فشل نمط كامل من إدارة التعليم العالي، لم يدرك أن الجامعة تبنى بالعقول والمعايير والحكمة الرشيدة، لا بالقرارات الفردية ولا بالواجهات المادية، وأن اللقب العلمي، حين يُعْصَل عن قيمته المعرفية، يتحول من علامة استحقاق إلى شاهد على انهيار المنظومة التي منحت.

إنتاج حلول تربوية ومعرفية. غير أن الإدارة الفاشلة تميل، في مثل هذه الحالات، إلى استبدال التفكير الاستراتيجي بإجراءات خدمية سطحية، فتُقدِّم الصيانة والواجهة المادية على حساب إنقاذ القسم، وكأن الجامعة مبنى قبل أن تكون عقلًا، وكأن جودة التعليم مسألة شكلية لا بنوية. ضمن هذا الإطار، لا يعود قرار الكفاءة خيارًا فرديًا معزولًا، بل يتحول إلى استجابة عقلانية لمنظومة طاردة، تخشى التفوق لأنه يفضح هشاشتها، وتخاضع الخبرة لأنها تكشف فقرها المعرفي. يغدو الرحيل هنا فعلًا دفاعيًا لحماية الكرامة العلمية، ومحاولة أخيرة لصون اللقب الأكاديمي من الابتذال، لأن البقاء في بيئة تعليمية فاشلة لا يستهلك الفرد وحده، بل يسهم في إفراغ الجامعة من معناها

الامتياز الإداري على حساب الاستحقاق العلمي، فينبثق الإحباط من كونه شعورًا فرديًا إلى كونه حالة مؤسسية عامة. في هذه البيئة المخلقة تنقلص مساحات الحرية الأكاديمية، ويُحاصر الرأي النقدي، وتُغلق قنوات الحوار المؤسسي، فيُدفع الأكفاء إلى الهامش لا بقرارات صريحة، بل عبر سياسات استنزاف صامتة: تهمينات في التكليف، تعطيل في التأثير، وتجاهل في صناعة القرار. ويبلغ هذا الخلل ثروته حين تواجه الأقسام أزمات حقيقية تمس وجودها الأكاديمي، مثل ضعف إقبال الطلبة، وهي أزمات لا يمكن معالجتها بإدارة صامتة أو حلول شكلية، بل تتطلب قيادة واعية تعتمد التشخيص العلمي، وتنفّث على النقاش، وتعقد الندوات، وتستثمر خبرات الأساتذة في

منطق الولاء والانتماء، فتتحول الكلية إلى فضاء سسلطوي يفرغ اللقب العلمي من قيمته الرمزية والمعرفية. تتجلى هذه الأزمة بوضوح حين تُمارَس الإهانة المؤسسية على الأقسام العلمية، لا عبر خطاب مباشر بالضرورة، بل من خلال قرارات إدارية تحمل في طياتها رسائل إقصاء وعدم ثقة، كأن يُفرض على قسم علمي مقرر للدراسات الأولية من خارج بنيته الأكاديمية، لا استنادًا إلى كفاءة تربوية أو خبرة تخصصية، بل بحكم الانتماء الإداري أو القرب من عمادة الكلية.

مثل هذا القرار لا يعبر عن خلل إجرائي فحسب، بل يكشف تصورًا مشوهًا للحكومة الأكاديمية، يُقْصَى الطاقات الشابة داخل القسم، ويعيد إنتاج منطق

لا تمثل أزمة فرار الكفاءات من الكليات والجامعات مشكلة فريدة أو ظرفية، بل تكشف خللاً بنيويًا عميقًا في أنماط إدارة التعليم العالي، حين تنفصل الكفاءة الأكاديمية عن جوهر رسالتها المعرفية، وتتحول من إدارة للعلم إلى إدارة للنفوذ. فالمؤسسات الجامعية لا تنفقد فاعليتها فجأة، وإنما تتآكل تدريجيًا عندما تدّار بعقل إداري ضيق يفترق إلى الفهم العميق لطبيعة العمل الأكاديمي، ويعجز عن التمييز بين الأستاذ بوصفه منتجًا للمعرفة ورأس مال فكري، وبين الموظف بوصفه عنصرًا في هيكل بيروقراطي خاضع للمزاج والاصطفاف. في مثل هذه السياقات، تُستبدل المعايير الأكاديمية بمعايير القرب الإداري، وتُعاد صياغة الأولويات لا وفق الحاجة العلمية أو المصلحة التعليمية، بل وفق

ا.د. حسين عبيد الشمري جامعة القادسية كلية الآداب

الداخلية: تنسيق عال مع القضاء بشأن الجرائم الإلكترونية وآليات لرصد المحتوى الهابط

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الداخلية، الاثنين، عن تنسيق عال مع مجلس القضاء الأعلى بشأن الجرائم الإلكترونية وقضايا الابتزاز، فيما أشارت الى اعتماد آليات قانونية لرصد المحتوى الهابط أو المحرض على العنف.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عباس البهادي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الإجراءات والخطوات التي اتخذتها الوزارة لتعزيز قدرات كوابرها في كشف وملاحقة مرتكبي الجرائم الإلكترونية، خاصة في ظل تزايد حالات الابتزاز الرقمي والاحتيال المالي، تضمنت إيفاد

وتدريب الكوادر المتقدمة والمتخصصة في تفكيك وتعقب الحسابات المعادية أو التي ارتكبت جرائم مختلفة كجرائم الابتزاز والنشر والاحتيال المالي إضافة الى دورات مكثفة في تفريغ الأجهزة لتوثيق الأدلة الرقمية، أما الجانب الآخر فقد ركز على التوعية من خلال أجهزة الإعلام إضافة الى عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل في المؤسسات الحكومية والتعليمية». وأضاف أن «هناك آلية عمل عالية المستوى ما بين وزارة الداخلية ومجلس القضاء الأعلى»، مشيراً إلى «سعي الوزارة الى إقرار قانون الجرائم المعلوماتية الذي تمت قراءته مرة واحدة و بانتظار القراءة الثانية

لإقراره، إلا ان الوزارة ماضية بإصدار النشرات الدولية الصادرة من الانترنت في ما يخص المطلوبين الى القضاء بموجب ملفات الاسترداد المطابقة للمعايير القانونية الدولية». ويشأن آليات رصد المحتوى الهابط أو المحرض على العنف عبر منصات التواصل الاجتماعي، أوضح البهادي، أن «وزارة الداخلية تعتمد آليات قانونية عند ممارستها لدورها بالشراكة مع القضاء العراقي للمحتوى المخل بالحياء والأداب العامة وذلك من خلال مراعاتها حرية التعبير التي كفلها الدستور على ان لا تتعدى هذه الحرية الى المساس بحرية وحقوق الآخرين والإسفاف في النشر



والمحتوى الذي ينافي التقاليد والأعراف الأصيلة وكذلك خطاب الكراهية الذي يمارسه بعض المغرضين في تهديد السلم المجتمعي والأمن القومي».

الأنواء الجوية:

أمطار رعدية وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الاثنين، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد لأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وارتفاعاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً جزئياً على العموم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومقاربة في المنطقة الشمالية». وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ودهوك ١٣، كركوك ونينوى وأربيل ١٥، صلاح الدين والأنبار ١٧، ديالى ١٨، بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف والديوانية ١٩، وواسط وميسان وندي قار والمثنى وبابل والبصرة ٢٠». وأضاف، أن «طقس يوم الأربعاء سيكون صحواً مع بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والجنوبية وغائماً في المنطقة الشمالية مع تساقط أمطار معتدلة الشدة تكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً على العموم، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٥-٧) كم». وأشار إلى، أن «الخميس القادم سيكون الطقس غائماً جزئياً



في المنطقتين الوسطى والجنوبية وغائماً مع تساقط أمطار متوسطة الشدة في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في عموم البلاد، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٥-٧) كم». وبين، أن «طقس يوم الجمعة سيكون غائماً على العموم مع تساقط أمطار متوسطة الشدة في المنطقة الشمالية وتساقط الثلوج فوق المرتفعات الجبلية فيها، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل في اليوم السابق على العموم، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٥-٧) كم».

مؤتمر امني موسع في نينوى لتأمين الحدود الغربية

الموصل - المواطن

عقد محافظ نينوى رئيس اللجنة الامنية عبد القادر الدخيل ، مؤتمراً امنياً موسعاً لتأمين الحدود الغربية . وقال الدخيل في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء / نينا / :«، جرى ، خلال المؤتمر ، استعراض الخطط الامنية لتأمين الحدود العراقية السورية، وبحث انتشار القطعات العسكرية ، لا سيما قطعات عمليات غرب نينوى والحشد الشعبي وقطعات الحدود». وأكد اهمية تعزيز التنسيق الامني لضمان استقرار وامن الحدود الغربية للمحافظة. وشارك في المؤتمر قائد عمليات نينوى ورئيس اركان الحشد الشعبي فيالمحافظة وقادة الاجهزة والوكالات الامنية.



أكثر من 50 ألف مولدة ديزل تحول مدن العراق إلى بؤر «مسرطنة»

بغداد - المواطن

كشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، عبر برنامج حماية الأرض (EPP)، الاثنين، عن واقع بيئي كارثي يعيشه العراق نتيجة انتشار أكثر من ٥٠ ألف مولدة تعمل بالديزل الرديء في بغداد وبقية المدن الكبرى، ما حوّلها إلى «بؤر تلوث خائقة» تنفث سموماً مسرطنة وتستنزف موارد المواطنين.

وذكر المرصد في تقرير ، أن «بغداد تصدرت مطلع ٢٠٢٦ قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم بمؤشر جودة الهواء AQI=٣٠١، وهو مستوى يُعرف دولياً بـ (التحذير البنفسجي)، أي سمية حادة تستدعي إعلان الطوارئ الصحية».

وأشار التقرير، إلى أن «اقتصاد المولدات يستهلك بين ٦ و ١٠ مليارات دولار سنوياً من مدخرات العراقيين، ويهدد حقهم في الحياة والصحة، فيما سجل العراق أكثر من ٤٦ ألف إصابة سرطانية عام ٢٠٢٤، مع تسجيل بغداد وحدها ١١,٦٤٢ حالة، نتيجة التعرض الطويل



للجسيمات الدقيقة (٢,٥) المترفعة حتى ٨ أضعاف الحد العالمي المسموح». وقال رئيس المرصد مصطفى سعدون، بحسب التقرير، إن «ما يجري يمثل (إبادة بيئية) شرعتها عقود من الفشل المؤسسي

مجلس الخدمة يبحث المراحل النهائية لاطلاق استمارة توظيف ابناء الاقليات

بغداد - المواطن

ترأس رئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي، محيي مرتضى القزويني، اجتماع اللجنة المعنية بمتابعة ملف تعيين أبناء الاقليات، بحضور أعضاء المجلس.

وذكر مجلس الخدمة في بيان انه: «شارك في الاجتماع ممثلون عن المكونات (الاقليات) من الجهات الحكومية الرسمية ذات العلاقة، شملت مجلس النواب، ووزارة الهجرة والمهجرين / دائرة



ميسان - كواكب علي السراي

في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز الأمن والاستقرار ، تواصل قيادة شرطة محافظة ميسان تنفيذ عمليات أمنية نوعية وذلك استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية مكثفة ، في ملاحقة المطلوبين للقضاء وإلقاء القبض على عدد من المجرمين ، وبما يعكس جاهزية القوات الأمنية في فرض سلطة القانون وحماية المواطنين

اعلنت قيادة شرطة محافظة ميسان : ان مفارز قسم مكافحة الميمونة تمكنت من إلقاء القبض على

ثلاثة متهمين، اثنان منهم مطلوبان بقضايا السرقة وفق المادة (٤٤٦) من قانون العقوبات .

واوضحت القيادة : ان مفارز قسم شرطة البلدة إلقّت القبض على متهمين اثنين ، أحدهما مطلوب بقضية النصب والاحتيال وفق أحكام المادة (٤٥٦) من قانون العقوبات، فيما أُلقي القبض على المتهم الآخر لإرتكابه جريمة الإيذاء العمد وفق المادة (٤١٣). وفي نفس السياق ذكر- المكتب الاعلامي لقيادة الشرطة : تمكنت مفارز قسم شرطة حطين من إلقاء القبض على متهمين اثنين ، أحدهما مطلوب بجريمة النصب والاحتيال وفق المادة (٤٥٦) من قانون العقوبات ، فيما أُلقي القبض على المتهم الآخر وفق

القبض على 4 متهمين بقضايا السرقة والتزوير و غسيل الاموال في بغداد

بغداد - المواطن

القت قوات الشرطة الاتحادية القبض على ٤ مُتهمين بقضايا (السرقة/التزوير / غسيل الاموال) في بغداد.

وذكرت القيادة في بيان:» ان القبض على المتهمين تم خلال تنفيذ واجبات وممارسات امنية في مناطق، (الطي، حي الجهاد، ابو دشير) ببغداد، و تمت احالتهم ال الجهات ذات الاختصاص لاكمال الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

المرور العامة تعلن موعد اجراء المزايدة العلنية لبيع الارقام المميزة في بغداد

بغداد - المواطن

اعلنت مديرية المرور العامة عن موعد اجراء المزايدة العلنية لبيع الارقام المميزة في بغداد .

وذكرت مديرية المرور العامة في بيان انه :» سيتم اجراء مزايدة علنية لبيع الارقام المميزة في مقر المديرية الكائن قرب ملعب الشعب الدولي ، يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦ /٢ /٢، في تمام الساعة التاسعة صباحاً».

ودعت المديرية من يرغب بالاشتراك في المزايدة الى مراجعة مقر لجنة بيع الارقام المميزة قبل موعد المزايدة لتدقيق كافة الوثائق والمستمسكات المطلوبة .

محافظ ديالى يعقد اجتماعا

امنيا ويؤكد على ملاحقة

الخارجين عن القانون



بعقوبة - المواطن

عقد محافظ ديالى رئيس اللجنة الأمنية العليا عدنان الشمري ، اجتماعا امنيا لمناقشة الأوضاع الأمنية وسبل تعزيز الاستقرار في عموم أفضية ونواحي المحافظة.

وجرى خلال الاجتماع ، الذي حضره رئيس مجلس ديالى والقيادات الامنية في المحافظة وقائد عمليات ديالى للحشد الشعبي ، استعراض الخطط الأمنية المعتمدة ومتابعة تنفيذ الإجراءات الكفيلة بحفظ الأمن والنظام . وأكد محافظ ديالى خلال الاجتماع ، اهمية التنسيق العالي بين الاجهزة الأمنية والاستخبارية ، مشددا على ضرورة رفع مستوى الجاهزية والاستجابة السريعة لاي طارئ ومواصلة الجهود لملاحقة الخارجين عن القانون.

وأشاد بالدور الكبير الذي تقوم به القوات الأمنية والحشد الشعبي في ترسيخ الأمن والاستقرار ، داعيا إلى تعزيز العمل المشترك مع المجتمع المحلي بما يسهم في دعم السلم المجتمعي في المحافظة.

وزير الموارد يطلق المرحلة الأولى لمشروع معالجة مياه الصرف الصحي بميسان



بغداد - المواطن

أعلن وزير الموارد المائية، عون ذياب عبدالله، الاثنين، عن إطلاق المرحلة الأولى لمشروع معالجة مياه الصرف الصحي في محافظة ميسان، مؤكداً أن المشروع ضمن الحلول المستدامة لتعزيز الإدارة الرشيدة للموارد المائية.

وذكر بيان لوزارة الموارد، أن «وزير الموارد المائية، عون ذياب عبدالله، أطلق المرحلة الأولى لمشروع معالجة مياه الصرف الصحي في محافظة ميسان / قضاء الكلاء بتقنية الفايوتكتكنولوجي - مشروع الأراضي الرطبة، بحضور المحافظ حبيب ظاهر الفرطوسي، وممثل برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP للمنطقة الجنوبية أحمد البجاع، وعدد من المدراء العاملين والمعاونين ومدراء تشكيلات الوزارة في ميسان والمختصين في مركز الوزارة».

وبين الوزير ذياب، أن «المشروع ضمن الحلول المستدامة للوزارة لتعزيز الإدارة الرشيدة للموارد المائية، واستخدام التقنيات البيئية الحديثة التي تعتمد على الأنظمة الطبيعية لمعالجة الملوثات وتحسين نوعية المياه، فضلاً عن أن المشروع ينسجم مع الخصوصية البيئية للعراق ويسهم في تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية والتحديات المائية المتزايدة».

وأضاف، أن «تنفيذ المشروع في هذه المنطقة جاء وفق أولويات ميدانية مدروسة من قبل الوزارة تراعي الواقع البيئي والاجتماعي والاقتصادي للمحافظات، وسيهم في دعم الاستقرار البيئي، والحفاظ على التنوع الإحيائي، وتحسين ظروف العيش للمجتمعات المحلية، ويعد كجزء من رؤية شاملة لتعزيز الأمن المائي وحماية الموارد الطبيعي».

وأشار إلى، أن «المشروع ينسجم مع خطط الدراسة الاستراتيجية للموارد المائية والأراضي في العراق، والتوجهات الحكومية الخاصة بالتكيف مع التغير المناخي، ويشكل نموذجاً ناجحاً يمكن البناء عليه وتعميمه في مناطق أخرى من العراق».



الاحتلال يشن عملية عسكرية واسعة شمال القدس

المواطن - وكالات

بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين، عملية عسكرية واسعة في بلدة كفر عقب ومحيط مخيم قلنديا شمالي القدس، شملت اقتحامات وهدم لمبان واعتداءات على سكان المخيم، وأفادت مراسلة الجزيرة بأن قناصة من جيش الاحتلال تمركزوا على أسطح المباني المطلة على شارع المطار في كفر عقب، في حين أخلت القوات مقر اللجنة الشعبية بمخيم قلنديا واتخذته نقطة تمرکز عسكرية. وجاء الاقتحام في وقت ذروة نذاب الطلبة إلى مدارسهم، وهو ما أثار حالة من الهلع والارتباك في صفوف الأهالي، ودفع المؤسسات التعليمية إلى تعليق الدوام حفاظا على سلامة الأطفال. كما ذكرت وسائل إعلام محلية أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز والصوت إضافة إلى الرصاص الحي والمطاطي اتجاه السكان خلال العملية. وبحسب معطيات ميدانية صادرة عن محافظة القدس، فقد شرعت آليات الاحتلال منذ ساعات الصباح الأولى بهدم منشآت فلسطينية في كفر عقب بحجة البناء دون ترخيص، في إطار عملية وصفت بأنها تستهدف تعزيز السيطرة الإسرائيلية على امتداد الجدار الفاصل. وأشارت المعطيات إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت عددا من العمارات السكنية وأخلت بعضها قسرا، في حين انتشر القناصة والجنود على الشرفات وأسطح المباني المرتفعة. كما حشرت قوات الاحتلال مخالفا لعدد كبير من مركبات الفلسطينيين، وألحقت أضرارا متعمدة ببعضها، في سياق ما وصفته المحافظة بسياسة العقاب الجماعي



٧٠٠م، ضمن مسعى لفرض وقائع ميدانية جديدة، لافتا إلى مزاعم عن نية سلطات الاحتلال الإسرائيلي استحداث مرافق عامة وترفيهية في المساحات الواقعة بين شارع المطار والجدار، بينما يؤكد أهالي المنطقة أن جزءا من الأبنية المستهدفة قائم منذ سنوات بمحاذاة جدار الفصل.

في السابق، إلى جانب اقتحام عشرات الجنود المشاة للمكان. من جانبه، قال مدير مكتب محافظة القدس في مخيم قلنديا، زكريا فيالة، إن قوات إسرائيلية اقتحمت مكتب المحافظة في المخيم صباحا، وأمرت من كانوا داخله بمغادرة المكان، قبل أن تتخذ المبنى نقطة تمرکز مؤقتة، وتتصد

المفروضة على سكان المنطقة. وشمل الاقتحام انتشارا واسعا لقوات الاحتلال في شارع القدس وشارع المعهد وشارع المطار، إذ أزال آليات الاحتلال مقاطع من الجدار الفاصل في نهاية شارع المطار لتسهيل دخول عشرات الآليات العسكرية المتمركزة في محيط مطار القدس الدولي

على خطى ديغول..

تحركات فرنسية للانسحاب من الناتو احتجاجا على سياسات ترمب

المواطن - وكالات

نشرت صحيفة «فيوموستي» الروسية مقالا للكاتب أنطون أوسيبوف، يتناول فيه الجدل الدائر حول مستقبل حلف شمال الأطلسي (الناتو) واحتمال خروج فرنسا منه، مستعيدا التاريخ حينما أقدمت باريس على هذه الخطوة قبل ٦٠ عاما. وقال أوسيبوف إن طموحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تجاه غرينلاند أدت إلى فتح باب التكهّنات حول مستقبل الحلف. وبينما يصرح الزعيم الأمريكي بأن الحلف سيضعف بدون الولايات المتحدة، ويفكر قادة الدول الأوروبية في تحالف دفاعي جديد، بدأ الحديث في فرنسا عن نية مغادرة الكتلة علانية. فقد أعدت كليمانس غيتيه، نائبة رئيس الجمعية الوطنية، مشروع قرار للخروج من الناتو، متهمّة الولايات المتحدة بممارسة «سياسة إمبريالية سافرة». وعلق أوسيبوف قائلا إنه ليس من الصعب تصديق جدية نوايا غيتيه، إذ إن آلية الانفصال بسيطة نسبيا، وقد سبق لدولتين استخدام ذلك، اليونان في عام ١٩٧٤ والجمهورية الفرنسية الخامسة نفسها قبل ٦٠ عاما بالضبط. وقال إن فرنسا كانت واحدة من الدول الـ١٢ المؤسسة للناتو عام ١٩٤٩. وبحلول عام ١٩٦٦، كان الحلف يضم ١٥ عضوا، وكان مقره الرئيسي في باريس منذ ١٩٥٦، ومع ذلك، في مارس/ آذار



تحت تصرف الحلف». ومع ذلك، يقول أوسيبوف، وضع ديغول استثناء بروج المادة الخامسة، مؤكدا أن البلاد ستظل مستعدة «للقائل جنباً إلى جنب مع الحلفاء غير مبرر». ولفت الكاتب إلى أن رسالة ديغول تلك لم تكن مفاجأة للجمهور، إذ عُرف منذ فترة طويلة استياء فرنسا من الدور الكبير للولايات المتحدة. ففي سبتمبر/ أيلول ١٩٥٨، أرسل ديغول مذكرة إلى واشنطن ولندن أدعى فيها أن «الناتو لم يعد يلبي احتياجاتنا

الدفاعية». وأوضح أن الحديث لم يكن حينها عن الخروج، بل طالب ديغول بتعزيز دور بلاده، وجعل الحلف فعليا «ثلاثيا» يضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. كما انتقد ديغول الأمريكيين آنذاك «كما يفعل الحلفاء المعاصرون مع ترمب» لعدم إبلاغ الأعضاء الآخرين بما يكفي عن عملياتهم العسكرية الخاصة، محذرا من أن واشنطن قد تنجر لصراع يتعارض مع مصالح فرنسا. ومضى أوسيبوف ليقول إن الخلافات تراكمت أيضا حول الأسلحة النووية، فبينما

امتلكت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا القنبلة النووية، اعتقد الأمريكيون أن فرنسا لا تحتاج لتطوير سلاحها الخاص طالما توجد قنابل أمريكية على أراضيها. ويرى مؤرخون، وفقا للمقال، أن رفض الأمريكيين استخدام السلاح النووي لإنقاذ الجيش الفرنسي من الهزيمة في معركة «ديان بيان فو» بفييتنام عام ١٩٥٤ كان نقطة تحول أدت لخسارة فرنسا للحرب الأولى هناك. وبحلول عام ١٩٦٦، جادل ديغول بأن السلاح الأمريكي لم يعد يضمن

حماية فرنسا من «الخطر الأحمر» لأن واشنطن لن تخاطر بتلقي ضربة نووية على أراضيها من أجل حماية أوروبا. وتبين لاحقا أن مذكرة عام ١٩٥٨ كانت مناوره، إذ اعترف ديغول بعد ٥ سنوات بأنه «طلب المستحيل» ليتخذ من رفض واشنطن ذريعة للابتعاد التدريجي. وبدأ بسحب الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط من قيادة الحلف عام ١٩٥٩، ثم القوات العائدة من الجزائر عام ١٩٦٢، وصولا للقطبية النهائية عام ١٩٦٦. وبحلول مارس/ آذار ١٩٦٧، عادت قوات الناتو فرنسا، وشمل ذلك رحيل ٢٦ ألف عسكري وعائلاتهم، وإخلاء ٥٦ قاعدة برية و١٧ قاعدة جوية. ورغم الاحتجاجات على خسارة الوظائف والعقود، أصر ديغول على رحيل القوات الأجنبية. وانتقل مقر الحلف من باريس إلى بروكسل عام ١٩٦٧، لكن فرنسا حافظت على روابط وثيقة وبقيت عضوا في التحالف السياسي. بل وقعت اتفاقيات عسكرية (اتفاقية أليبريه-ليمينتزر) حافظت فعليا على دور فرنسا كمكون رئيسي لدفاع الحلفاء في أوروبا الغربية، ولكن بصيغة «شراكة» بدلا من «تبعية». وأضاف الكاتب أن جاك شيراك أعاد فرنسا تدريجيا للجان الحلف في التسعينيات، حتى أعلن نيكولا ساركوزي عام ٢٠٠٩ العودة الكاملة، مع استثناء «لجنة التخطيط النووي» للحفاظ على العقيدة النووية الفرنسية المستقلة.

ميانمار..

حزب مدعوم من الجيش يتصدر نتائج الانتخابات

المواطن - وكالات

تصدر حزب «التضامن والتنمية الاتحادي»، المدعوم من الجيش في ميانمار، النتائج الأولية للانتخابات التشريعية، وذلك بعد آخر جولة من الانتخابات التي جرت على ٣ مراحل، وسط انتقادات بعدم نزاهتها يرفضها المجلس العسكري الحاكم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في التضامن والتنمية الاتحادي قوله إن حزبه فاز بالأغلبية، وأصبح في وضع يسمح له بتشكيل حكومة جديدة. وكان الحزب قد فاز بمعظم المقاعد المتنافس عليها في الجولتين الأوليين من التصويت، في ٢٨ ديسمبر/ كانون الأول و ١١ يناير/ كانون الثاني الجاري. بينما بلغت نسبة إقبال الناخبين حوالي ٥٥٪ في كل جولة، وهي نسبة منخفضة مقارنة بسابقاتها التي بلغت نحو ٧٠٪ في الانتخابات التي شهدتها البلاد في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠١٥. و جرت الانتخابات وسط انتقادات دولية واسعة وصفت الاقتراع بأنه «عملية صورية» تهدف إلى تكريس سيطرة الجيش، وإضفاء صبغة مدنية على حكمه، في ظل استمرار الحرب الأهلية وإقصاء قوى المعارضة الرئيسية. وأول أمس الأحد، أعرب رئيس المجلس العسكري الحاكم في ميانمار مين أونغ هلاينغ عن رفضه لتلك الانتقادات، وقال في مقطع فيديو بثه التلفزيون الرسمي «سواء اعترف المجتمع الدولي بهذا أم لا، فنحن لا نفهم وجهة نظرهم. تصويت الشعب هو الاعتراف الذي نحتاجه». ويصر المجلس العسكري على أن الانتخابات خالية من الإكراه وتتمتع بدعم شعبي. وكان وزير الخارجية الماليزي محمد حسن قال أمام البرلمان الثلاثاء الماضي إن رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) -التي تنتمي ميانمار إلى عضويتها- لم ترسل مراقبين ولن تصادق على الانتخابات، مشيرا إلى مخاوف بشأن عدم وجود مشاركة شاملة وحرّة. ويحكم الجيش هذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا منذ استقلاله عام ١٩٤٨، ولم يشهد سوى فترة وجيزة من الحكم الديمقراطي بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢١، ساد فيها التناؤل على وقع موجة إصلاحات. واستولى الجيش على السلطة بانقلاب عام ٢٠٢١، وألغى نتائج الانتخابات السابقة عام ٢٠٢٠، وسجن الزعيمة الديمقراطية أونغ سان سو تشي، مما أدخل البلاد -البالغ عدد سكانها ٥٠ مليون نسمة- في حرب أهلية.

صاعقة تطيح بمتظاهرين مؤيدين للرئيس السابق للبرازيل

المواطن-وكالات

أصيب عشرات الأشخاص، بينهم حالات خطيرة، جراء صاعقة برق ضربت جمهور المؤيدين للرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو في العاصمة برازيليا، وفقا لمصادر محلية. وذكر موقع «g1» الإخباري أن المجموعة كانت متجمهرة بالقرب من النصب التذكاري لجوسيلينو كوبيتشيك على طريق المحور التذكاري، تنتظر المسيرة المؤيدة للرئيس السابق بولسونارو تحت تساقط أمطار غزيرة. وضربت الصاعقة الحشد قبل وقت قصير من الساعة الواحدة بعد الظهر. وأفادت إدارة الإطفاء في المقاطعة الفيدرالية بتقديم المساعدة الطبية لما لا يقل عن ٧٢ شخصا، تم نقل ٣٠ منهم إلى المستشفى، بينهم ٨ في حالة خطيرة. وكانت فرق الإطفاء موجودة بالفعل في المكان لمراقبة المظاهرة، وقامت على الفور بإنشاء خيمة طوارئ لتقديم الإسعافات الأولية. ووصف ألفريدو سانتانا، وهو أحد الحاضرين، المشهد لموقع «g1» قائلا: «كانت فوضى. ضربت الصاعقة وسقط الجميع. لم نفهم ما حدث في البداية - كان الناس يساعدون بعضهم البعض على النهوض، يركضون في كل مكان. كان رجال الإطفاء وخدمة الإسعاف الطبي العاجل موجودين بالفعل لحسن الحظ، لكن كان هناك الكثير من الأشخاص يسقطون دفعة واحدة. ضربت الصاعقة أمامنا مباشرة، بالقرب جدا من شاحنة مكبر الصوت». يذكر أن التجمع كان جزءا من فعاليات مؤيدة لبولسونارو في العاصمة البرازيلية.



السلطات من موجة برد قارس قد تستمر أسبوعا بعد العاصفة، لا سيما في المناطق السهلية الشمالية والغرب الأوسط العلوي، حيث يُتوقع أن تؤدي الرياح إلى خفض درجات الحرارة المحسوسة إلى ما دون ٤٥ مئوية تحت الصفر. ودرجات الحرارة المنخفضة هذه يمكن أن تصيب الجلد غير المحمي بقضمة الصقيع في غضون دقائق.

إلى أن تزايد وتيرة هذه الاضطرابات في الدوامه القطبية قد يكون مرتبطا بتغير المناخ، على الرغم من أن النقاش لم يُحسم بعد، مع الأخذ في الاعتبار دور التقلبات الطبيعية. وسأل ترمب، الذي يسخر من تغير المناخ وتراجع من سياسات الطاقة النظيفة، عن العلاقة بين هذا المنخفض الجوي والتحول المناخي الأوسع. وكتب «ماذا حدث للاحتار العالمي؟». وحذرت

بما في ذلك العديد من الولايات الأقل اعتيادا على طقس شتوي شديد القسوة. والعاصفة الحالية ناجمة عن دوامة قطبية، وهي كتلة من الهواء البارد المنخفض الضغط تتشكل جليدية «كارثية»، نتيجة الأمطار الجليدية. وحذرت هيئة الأرصاد من احتمال أن يتسبب الجليد الكثيف في «انقطاعات طويلة الأمد للتيار الكهربائي وأضرار جسيمة في الأشجار وظروف سفر بالغة الخطورة أو مستحيلة»،

جثث بالعراء ومطارات معطلة ومتاجر خاوية..

العاصفة فيرن تضرب أمريكا بقوة

المواطن - وكالات

من تكساس جنوبا إلى نيو إنغلاند شمالا، ألحقت عاصفة فيرن القطبية أضرارا كبيرة بالولايات المتحدة، مما دفع ٢٠ ولاية إلى إعلان حالة الطوارئ وإثارة السكان بالاستعداد للأسوأ. وقد حذر مسؤولون من أن كتلة هوائية قطبية تعقب هذه العاصفة المتوحشة ستؤدي إلى انخفاض خطر في درجات الحرارة لأيام، مما سيطلق أمد الاضطرابات في الحياة اليومية. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن «تأثيرات التلوج والأمطار الجليدية ستستمر حتى الأسبوع المقبل، مع موجات متكررة من إعادة التجمد تجعل الأسطح الجليدية خطيرة على القيادة والسير في المستقبل المنظور». وأكدت وزارة الصحة في ولاية لويزيانا وفاة شخصين بسبب انخفاض حرارة الجسم. وأعلن رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني العثور على جثث ٥ شخص في العراء خلال نهاية الأسبوع في خضم درجات حرارة متدنية جدا. ورغم أنه لم يؤكد أن الوفيات مرتبطة بالطقس، فإنه قال للصحفيين «لا يوجد تذكر أقوى من هذا بمخاطر البرد القارس». وقالت حاكمة نيويورك كاثيري هوكول إنها نشرت قوات من الحرس الوطني في مدينة نيويورك ولونغ أيلاند وواي هدرسون للمساعدة في الاستجابة الطارئة للعاصفة. وأغلق مطار

رونالد ريغان الوطني في شمال فرجينيا، قرب واشنطن، فعليا بالكامل. كما أغلقت مطارات المدن الكبرى الأخرى -بما في ذلك نيويورك وفيلادلفيا وشارلوت في نورث كارولينا- ما لا يقل عن ٨٠٪ من رحلاتها المقررة ليوم الأحد، بحسب بيانات «فلايت أوبر». وشهدت مطارات رئيسية في واشنطن وفيلادلفيا ونيويورك إلغاء معظم الرحلات. وأظهر موقع لرصد حركة الطيران إلغاء أكثر من ١١ ألف رحلة داخل الولايات المتحدة الأحد، إضافة إلى أكثر من ٤ آلاف في اليوم السابق. كما ألغيت حوالي ٢٥٠٠ رحلة جوية مقررة الاثنين. وحذر وزير النقل شون دافي من أن ما يصل إلى ٢٤٠ مليون أمريكي قد يتأثرون بالعاصفة. وأعلنت المكاتب الفدرالية استباقيا إغلاق أبوابها الاثنين. وكانت انقطاعات الكهرباء واسعة النطاق في الجنوب، حيث أدت الأمطار المتجمدة إلى تراكم طبقات من الجليد بسماكة تصل إلى بوصة واحدة، مما أدى إلى سقوط أغصان الأشجار وخطوط الكهرباء. وأفادت بيانات المرافق بأن أكثر من مليون منزل وشركة في ٨ ولايات من تكساس إلى كارولينا كانت بدون كهرباء عند ذروة العاصفة يوم الأحد، وكانت تينيسي الأكثر تضررا، إذ سجلت نحو ثلث إجمالي الانقطاعات. ويُعتبر انقطاع التيار الكهربائي خطيرا في ظل تعرض جنوب البلاد لموجة برد قارس وتحذير هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية من تدني درجات الحرارة

العراقيون يشترون أكثر من 1200 منزل خلال عام في تركيا

المواطن - وكالات

أعلنت هيئة الإحصاء التركية، الاثنين، أن العراقيين اشترؤا أكثر من ١٢٠٠ منزل في تركيا خلال عام ٢٠٢٥. وذكرت الهيئة، في تقرير ، ان «العراق جاء خامس الدول العالم بشراء المنازل في تركيا حيث بلغ ما اشترؤوه الف و٢٩٢ منزلًا في خلال عام ٢٠٢٥». وأضافت أن «العراق اشترى خلال شهر كانون الثاني ١٠٣ منازل ثم انخفض في شهر شباط الى ٩٩ منزلًا و لينخفض في شهر اذار الى ٧٢ منزلًا و لينخفض في شهر نيسان ٧٠ منزلًا و ليرتفع الى ١٠٤ منازل في شهر ايار لينخفض الى ٩٧ في حزيران و ليرتفع في تموز الى ١٢٠ منزلًا فيما اشترى ١١٨ منزلًا في اب و ١٤٦ منزلًا في ايلول و ١٢٦ منزلًا في تشرين الاول و ١٠٤ منازل في تشرين الثاني



و ١٣٣ منزلًا في كانون الاول. وأشارت الهيئة الى أن «شراء المنازل من قبل العراقيين انخفض في ٢٠٢٥ بنسبة ٠,٧٧ ٪ عن نفس الفترة من العام ٢٠٢٤ التي بلغت تلك المشتريات ١,٣٠٢ منزلًا ومنخفضا بنسبة ٢٢٪ عن عام ٢٠٢٣ التي بلغت المشتريات ١٩١٧ منزلًا».

وبينت أن «الروس كانوا أكثر المشتريين للمنازل في الاشهر خلال العام الماضي ٣٦٤٩ منزلًا تلاه الإيرانيين ١٨٧٨ ومن ثم الأوكرانيين ١٥٤٥ منزلًا ومن ثم ألمانيا ١٣٧٦ منزلًا». ولطالما تصدر العراقيون، دول العالم في قائمة شراء المنازل في تركيا منذ العام ٢٠١٥، إلا أن ترتيبهم تراجع للمركز الثاني بعد إيران مع بداية العام ٢٠٢١، قبل أن يتراجع للمركز الثالث منذ شهر نيسان ٢٠٢٢ بعد هيمنة روسية على العقارات التركية.

استقرار أسعار النفط وسط اضطرابات الإنتاج الشتوية في أميركا

المواطن -وكالات



رئيسية في أوكلاهوما وتكساس، إضافة إلى تعطل إنتاج النفط والغاز الطبيعي وزيادة الضغط على شبكات الكهرباء. كما عا د اتحاد خط أنابيب بحر قزوين الكازاخستاني إلى طاقته التشغيلية الكاملة في محطة التصدير على ساحل البحر الأسود، بعد انتهاء أعمال الصيانة في إحدى نقاط الإرساء. وعلى الصعيد الجيوسياسي، لا تزال

التوترات بين الولايات المتحدة وإيران تلقي بظلالها على الأسواق، في ظل تحركات عسكرية أميركية باتجاه الشرق الأوسط، ما يعزز حالة الحذر والترقب في أسواق الطاقة العالمية. ورغم هذه العوامل، تشير مؤشرات السوق إلى أن أساسيات سوق النفط في ٢٠٢٦ ما تزال ضعيفة، في ظل غياب قرارات واضحة بخفض الإنتاج من قبل كبار المنتجين.

لم تشهد أسعار النفط تغيراً يُذكر، الاثنين، بعد ارتفاعها بأكثر من ٢٪ في الجلسة السابقة، مع توازن المخاوف المتعلقة بإمدادات الطاقة مع اضطرابات الإنتاج الناتجة عن الأحوال الجوية القاسية في الولايات المتحدة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٧ سنتات (٠,١٪) لتسجل ٦٩,٨١ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٦ سنتات (٠,١٪) ليبلغ ٦١,٠١ دولاراً للبرميل عند الساعة ٠٣:٢١ بتوقيت غرينتش. وسجل الخامان مكاسب أسبوعية بلغت ٢,٧٪، ليغلقا يوم الجمعة الماضي، عند أعلى مستوييهما منذ ١٤ يناير / كانون الثاني.

وتسببت العواصف الشتوية في الولايات المتحدة بتراجع إنتاج النفط بنحو ٢٥٠ ألف برميل يوميا، مع إغلاق مناطق إنتاج

مصرف الرشيد يباشر

صرف فوائد سندات إنجاز

نصف السنوية الثالثة للزبائن

بغداد - المواطن

أعلن مصرف الرشيد، الاثنين، المباشرة بصرف فوائد سندات إنجاز نصف السنوية الثالثة للزبائن.

وذكر بيان للمصرف، أنه «تم تحويل مبالغ فوائد سندات إنجاز نصف السنوية الثالثة (الإصدارية الثانية) إلى الفروع المعنية لغرض صرفها مباشرة للزبائن المستحقين».

وأوضح المصرف، أن «هذه الخطوة تأتي ضمن التزامه المستمر بتوفير حقوق المودعين وتحقيق أعلى مستويات الشفافية والدقة في عمليات الصرف، وأن تحويل الفوائد إلى الفروع يتيح للزبائن تسلم مستحقاتهم بسهولة ويسر من دون الحاجة للانتظار».

تسيير أول رحلة مباشرة

من مطار الموصل الدولي إلى

المدينة المنورة

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة النقل، الاثنين، انطلاق أول رحلة جوية مباشرة من مطار الموصل الدولي إلى مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي «المدينة المنورة»، لنقل ضيوف الرحمن من المعتمرين، معتبرة إياها خطوة مهمة في مسار إعادة ربط مطار الموصل الدولي بالوجهات الإقليمية والدولية بعد سنوات من التوقف.

وقالت الوزارة في بيان ، إن «تسيير الرحلة المباشرة من الموصل إلى المدينة المنورة، يمثل إنجازاً مهماً يعكس تعافي البنية التحتية للطيران في محافظة نينوى، ويجسد التزام الخطوط الجوية العراقية بتوسيع شبكتها التشغيلية وتقديم خدمات مباشرة وأمنة للمسافرين».

وأكدت الوزارة، نقلا عن مدير عام الخطوط الجوية العراقية مناف عبد المنعم عاجل، أن «هذا الخط سيسهم في تخفيف عناء السفر عن أهالي الموصل والمحافظات المجاورة، ويوفر خيارات سفر أكثر مرونة للمعتمرين»، مشيراً إلى أن «الخطوط الجوية العراقية ماضية في العمل على فتح المزيد من الوجهات من وإلى مطار الموصل الدولي، انسجاماً مع رؤية الحكومة الاستراتيجية لدعم الاستقرار والتنمية الاقتصادية والخدمة في المحافظة».

اقتصادي يكشف انعكاسات

الأزمة المالية على إنتاج

النفط العراقي

المواطن - متابعة

حذّر الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي من انعكاسات الأزمة المالية على إنتاج النفط العراقي، كاشفاً أن وزارة النفط طلبت من الشركات الوطنية تخفيض موازنتها بنسبة ٢٠٪، بهدف تقليص الكلف التشغيلية والرأسمالية.

وقال المرسومي: إنه «بسبب الأزمة المالية الحالية، طلبت وزارة النفط من شركات النفط الوطنية تخفيض موازنتها البالغة ١٧,٤٣٠ مليار دولار لعام ٢٠٢٠، بنسبة ٢٠٪ من الموازنات السنوية لعقود التراخيص، لغرض تخفيض الكلف التشغيلية والرأسمالية، على أن لا يؤثر ذلك في مستويات الإنتاج».

وبيّن المرسومي أن «الكلفة التشغيلية تُصنف عالية إذا كانت ما بين ٢ - ٤ دولارات للبرميل، وعالية جداً إذا كانت أكثر من ٥ دولارات»، مشيراً إلى أن «حقول أرطايو التي تبلغ الكلفة التشغيلية فيها للبرميل ١٤,١٩ دولار، وبدرة ١٠,٩٤ دولار، والأحبد ١٠,٧٨ دولار، والقيصرة ٧,٩٧ دولار، وشرقي بغداد ٦,١٢ دولار، تُعد من الحقول ذات الكلف التشغيلية العالية جداً والتي يجب تخفيضها».

أما الحقول «مرتفعة الكلفة» التي يجب تخفيضها أيضاً وفقاً للمرسومي، فهي: «حقول السببة (٤,٨٦ دولار)، والفجاء (٤,٥٩ دولار)، وحلفاية (٣,٩٠ دولار)، والزبير (٣,٥٣ دولار)، والغراف (٣,٧ دولار)، والرميلة (٢,٣٤ دولار)». وفي المقابل، أشار إلى أن الحقول ذات الكلف التشغيلية «المقبولة» هي: «غرب القرينة/ ١ (١,٧٩ دولار)، وميسان (١,٦٦ دولار)، وغرب القرينة ٢/ (١,٥٤ دولار)».

واختتم المرسومي أنه «ليس معروفاً بعد مدى استجابة الشركات الأجنبية وقدرتها على تخفيض كلف الإنتاج، من دون أن يتأثر حجم الإنتاج سلبياً».

الذهب يسجل مستوى قياسي

جديد يتجاوز 5000 دولار



المواطن - وكالات

سجّل سعر الذهب مستوى قياسياً جديداً بتجاوزه حاجز ٥٠٠٠ دولار للأونصة، الاثنين، مدفوعاً بإقبال كبير من المستثمرين على الأصول الآمنة في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية وعدم الاستقرار في الأسواق العالمية.

وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة ١,٩٨٪ ليصل إلى ٥٠٨١,١٨ دولاراً للأونصة بحلول الساعة ٠٣:٢٣ بتوقيت غرينتش، بعد أن لامس مستوى قياسياً عند ٥٠٩٢,٧١ دولاراً في وقت سابق من الجلسة، كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم فبراير بنسبة ٢,٠١٪ لتبلغ ٥٠٧٩,٣٠ دولاراً للأونصة.

وسجّل الذهب أول اختراق تاريخي لمستوى ٥٠٠٠ دولار للأونصة، بعد أن حقق ارتفاعاً بنسبة ٦,٤٪ خلال عام ٢٠٢٥، مدفوعاً بالإقبال على الملاذات الآمنة، وتيسير السياسة النقدية الأميركية، وعمليات شراء مكثفة من قبل البنوك المركزية، إضافة إلى تدفقات قوية إلى صناديق المؤشرات المتداولة، فيما ارتفعت أسعار الذهب بأكثر من ١٧٪ منذ بداية عام ٢٠٢٦. وفي سوق المعادن الأخرى، ارتفعت الفضة بنسبة ٥,٧٩٪ إلى ١٠٨,٩١ دولارات للأونصة، بعد تسجيلها مستوى قياسياً عند ٢٨٧١,٤٠ دولارات، كما صعد البلاتين بنسبة ٣,٧٧٪ إلى ٢٨٧١,٤٠ دولاراً للأونصة بعد أن لامس مستوى قياسياً عند ٢٨٩١,٦ دولاراً، وارتفع البلاتين بنسبة ٣,٢٪ إلى ٢٠٧٥,٣٠ دولاراً للأونصة، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من ثلاث سنوات.

كما تجاوزت الفضة مستوى ١٠٠ دولار للأونصة لأول مرة يوم الجمعة الماضي، بعد مكاسب قوية بلغت ٤٧٪ خلال عام ٢٠٢٥، مدفوعة بإقبال المستثمرين الأفراد وارتفاع الطلب في الأسواق المادية.

جيل جديد من مزارعي العراق يواجه التحديات المناخية بأساليب علمية حديثة



في جنوب العراق، مبيناً أن المزارعين لم يعودوا مجرد متأثرين بتغير المناخ، بل أصبحوا بشكل متزايد فاعلين في التكيف، مستخدمين العلم والطاقة المتجددة للحفاظ على موروثهم من خلال التحول بدلاً من المقاومة.

ورأى التقرير أنه من خلال ترسيخ المعرفة التقليدية في الألة العلمية ومزاوجة ممارسات الأجداد بالأدوات الحديثة، يقوم هؤلاء المزارعون بأكثر من مجرد استدامة الإنتاج، حيث إنهم يحمون أسلوب حياة، وأصبحت الحقول مساحات للتجريب والصمود، حيث تصل الطاقة الشمسية محل عمل البقّين، ويسترشد الري بالبيانات بدلاً من التخمين. وتابع قاتلاً ان المزارعين لا يتحملون أزمة المناخ بحسب، بل يشكلون نتائجه ويضمنون بقاء الموروث الزراعي في جنوب العراق منتجاً وصامداً وحياً للأجيال القادمة.

ثقة، حيث أبلغ المزارعون عن قدرة أقوى على فهم وتكييف وتطبيق الممارسات الحديثة ضمن قيودهم الخاصة. وأشار التقرير أنه في قلب هذا التحول كان هناك التزام متزايد بالطاقة الشمسية، حيث حدد المزارعون ضخ المياه بالطاقة الشمسية كبديل حيوي لشبكات الكهرباء المتقطعة وقود الديزل المكلف، كما وفرت الطاقة الشمسية الاستقرار، وخفضت الانبعاثات، وكانت ميسورة التكلفة على المدى الطويل. وأضاف التقرير أنه مع اقتراحها بإدارة الري المحسنة، يتمكن المزارعون من تقليل فقد المياه، واستقرار الإنتاج خلال مواسم الجفرة، وحماية التربة والدخل من تقلبات المناخ والطاقة.

وخلص التقرير الاممي الى القول ان هذا الانتقال من الوعي إلى العمل يشير إلى ظهور جيل جديد من حماة الزراعة

وزيادة كفاءة الري، واتخاذ تدابير للحد من تدهور التربة، وعززوا فهمهم لكيفية تأثير الملوحة على المحاصيل، واستكشفوا الأصناف المتحملة للملوحة، وتعلموا كيف يمكن لإدارة المياه المدروسة أن تستعيد الإنتاجية بدلاً من استنزاف الموار. وتابع التقرير انه للمرة الأولى بالنسبة للعديد من المشاركين، أصبح العلم ملموساً؛ حيث اختبر المزارعون تربتهم ومياههم بأنفسهم، وقاسوا الموصلية الكهربائية، وتعلموا من خلال تبادل الخبرات مع أقرانهم، وانتقلت المعرفة من نظرية بعيدة إلى اتخاذ قرارات عملية مدعجة في العمل الزراعي اليومي، في حين أن التدريب توسع ليشمل إدارة الثروة الحيوانية.

ولفت التقرير إلى أن تقييمات ما قبل وما بعد التدريب، أظهرت تحقيق مكاسب كبيرة في المعرفة التقنية في كل المحافظات، والأهم من ذلك، تُرجمت هذه المكاسب إلى

وإمدادات الكهرباء غير المستقرة أدت إلى زيادة التكاليف والهشاشة، لافتاً إلى أنه من دون تدخل في الوقت المناسب، واجهت الأنظمة الزراعية التي صمدت لقرون، خطر التحول إلى أنظمة غير مستدامة. وقال التقرير إنه كتعبير عن إدراك هذه الضرورة الملحة، أطلقت حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق برنامجاً مستهدفاً تحت مبادرة «تعزيز العمل المناخي المراعي للزراعات والداعم للسلاسل في المنطقة الجنوبية ومنطقة الفرات في العراق».

وبحسب التقرير، فإن هذه المبادرة كانت تستهدف أكثر من مجرد إدخال تقنيات جديدة، وإنما سعت إلى تمكين المزارعين من الانتقال نحو ممارسات منخفضة الانبعاثات وصامدة أمام تغيرات المناخ، قادرة على حماية الأرض وسبل العيش والاستقرار الاجتماعي للأجيال القادمة. ورأى التقرير أن هذا التحول بدأ بالدليل العلمي، حيث انه قبل التنفيذ، أجرى المشروع استطلاعات وتقييمات للأراضي ودراسات سوقية في البصرة وذي قار وميسان والمثنى، وتمت استشارة أكثر من ٢٥٠ مزارعاً لتحديد المعوقات والأولويات ونقاط الانطلاق الواقعية للتغيير.

وتابع قاتلاً ان المشروع استند أيضا

الممارسة بدلاً من التعليم النظري فقط، حيث أنه في أواخر العام ٢٠٢٥، تم تقديم تدريبات مكثفة لمدة ٣ أيام في المحافظات الأربع، شارك فيها أكثر من ١٨٥ مزارعاً في نهج «التعلم بالممارسة»، وجرى تحويل المفاهيم المجردة إلى مهارات ملموسة يمكن تطبيقها في الميدان بشكل فوري.

وبحسب التقرير، فقد عزز المزارعون قدرتهم على إدارة الأراضي في ظروف الملوحة ونذرة المياه من خلال تحسين التصريف،

المواطن - وكالات

أكدت الشركة العامة لتجارة الحبوب، الاثنين، أن كمية محصول الحنطة المحلية المخزونة في مواقع الشركة المنتشرة في عموم العراق تُقدّر بنحو ٤ ملايين ٢٠٠ ألف طن، وهي كمية كافية لتغطية حصة العراق من مادة الطحين ضمن البطاقة التموينية لمدة عام كامل.

وقال المدير العام للشركة، حيدر نوري الكرعوي، لوكالة شفق نيوز، إن «مخزون الحنطة المتوفر لدى الشركة العامة لتجارة الحبوب كافٍ لتأمين احتياجات المواطنين من مادة الطحين لمدة سنة كاملة، ولن يتأثر هذا المخزون بأي أزمة مالية إن وُجدت، فالشركة قادرة على تجاوز أي طارئ قد يمر به البلاد لا سامح الله».

وأضاف أن «العراق يمتلك القدرة على مقاومة أي ظروف استثنائية بفضل



الصادرات الإيرانية تتجاوز المليار دولار إلى العراق عبر منفذ مهران

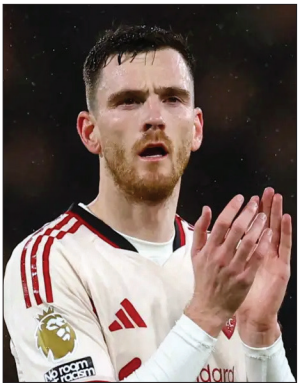
المواطن - وكالات

أعلنت جمارك محافظة إيلام الإيرانية، الاثنين، عن تسجيل صادرات تجاوزت قيمتها مليار و١٥٨ مليون دولار أميركي من مختلف أنواع البضائع عبر منفذ مهران الحدودي باتجاه العراق ودول أخرى، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري الذي بدأ في ٢١ مارس/آذار.



اعلان مدفوع الثمن

قرار نهائي من ليفربول بشأن انتقال روبرتسون إلى توتنهام



المواطن-وكالات

قررت إدارة ليفربول الانسحاب بشكل نهائي من المحادثات مع نادي توتنهام هوتسبير، بشأن العرض المقدم للتعاقد مع الظهير الأيسر المخضرم آندي روبرتسون، ليؤكد بقاء اللاعب ضمن صفوف "الريدز". وكان النادي اللندني تحرك أواخر الأسبوع الماضي لضم اللاعب، بناءً على رغبة المدرب توماس فرانك الذي يواجه ضغوطاً كبيرة، ويسعى لتعزيز قامة فريقه بعناصر تمتلك الخبرة اللازمة.

وأستعمت إدارة ليفربول للعرض في البداية، تقديراً لمسيرة روبرتسون وما قدمه للنادي على مدار ٨ سنوات ونصف، ومع الأخذ في الاعتبار أن عقده الحالي ينتهي بحلول الصيف المقبل. ومع ذلك، علمت وكالة الأنباء البريطانية أن ليفربول قرر عدم المضي قدماً في المفاوضات بشأن قائد المنتخب الإسكتلندي، الذي سيتم عامه الـ٣٢ في آذار المقبل، بعد تقييم كافة الخيارات المتاحة. وأكدت مصادر لـ "ESPN" أن ليفربول لا يرغب في التفريط بروبترسون، كما أن اللاعب نفسه لم يطلب الرحيل. وعلى صعيد المشاركات، بدأ روبرتسون ٤ مباريات فقط بصفة

أساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بعد فقدان مكانه لصالح ميلوس كيركيز، لكنه ظهر في التشكيل الأساسي خلال ٤ مباريات من أصل ٧ في دوري أبطال أوروبا، بما في ذلك مواجهات من العيار الثقيل أمام ريال مدريد، أتلتيكو مدريد، وإينتر ميلان. وشارك نائب قائد ليفربول كبديل مع بداية الشوط الثاني في الخسارة أمام بورنموث يوم السبت الماضي، حيث كشف المدرب أرنس سلوت لاحقاً أن استدلال كيركيز جاء بسبب دخوله "النقطة الحمراء"، وهي المرحلة التي يكون فيها اللاعبون أكثر عرضة لخطر الإصابة.

كلاسيكو بين الريال وبرشلونة

على جوهرة مغربية

لتعزيز خط وسط الفريق الكتالوني. وشدد على أن برشلونة ينظر إلى نائل العيناوي، باعتباره "صفقة استراتيجية" للبارسا. وشارك العيناوي في ١٨ مباراة هذا الموسم بكافة المسابقات مع روما، وسجل هدفاً وصنع آخر.

يروح في الأفق، كلاسيكو مرتقب بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة، على جوهرة مغربية. ويدور الأمر حول المغربي نائل العيناوي، نجم روما الإيطالي، والذي يمتد عقده حتى صيف ٢٠٣٠. وراقب ريال مدريد وبرشلونة، أداء العيناوي، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية. ذكر موقع TransferFeed أن ريال مدريد راقب مستوى العيناوي، خلال بطولة أمم أفريقيا، والتي انتهت بتتويج السنغال، على حساب المغرب، وتابع "قد يُسرّع ريال مدريد، خطواته لإنجاز صفقة نائل العيناوي، خلال الأسابيع المقبلة".

وأثارت قدرات العيناوي الفنية، وجهده الكبير في الملعب، ونضجه التكتيكي، إعجاب الكثير من المراقبين. وانضم نائل العيناوي إلى روما في صيف ٢٠٢٥، وتصل قيمته السوقية إلى ٢٠ مليون يورو، وذلك بحسب موقع Transfermarkt. وذكر موقع Fichajes أن برشلونة يري في العيناوي، خياراً مناسباً

لتنقله إلى برشلونه، على جوهرة مغربية. ويدور الأمر حول المغربي نائل العيناوي، نجم روما الإيطالي، والذي يمتد عقده حتى صيف ٢٠٣٠. وراقب ريال مدريد وبرشلونة، أداء العيناوي، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية. ذكر موقع TransferFeed أن ريال مدريد راقب مستوى العيناوي، خلال بطولة أمم أفريقيا، والتي انتهت بتتويج السنغال، على حساب المغرب، وتابع "قد يُسرّع ريال مدريد، خطواته لإنجاز صفقة نائل العيناوي، خلال الأسابيع المقبلة".

وأثارت قدرات العيناوي الفنية، وجهده الكبير في الملعب، ونضجه التكتيكي، إعجاب الكثير من المراقبين. وانضم نائل العيناوي إلى روما في صيف ٢٠٢٥، وتصل قيمته السوقية إلى ٢٠ مليون يورو، وذلك بحسب موقع Transfermarkt. وذكر موقع Fichajes أن برشلونة يري في العيناوي، خياراً مناسباً



"الانتقالات الشتوية"..

أندية دوري نجوم العراق تواصل تعزيز فرقها



المواطن- متابعة

أنجزت أندية دوري نجوم العراق لكرة القدم تعاقدها رسمياً خلال فترة الانتقالات الشتوية، لتعزيز صفوفها بلاعبين محليين ومحترفين استعداداً لاستكمال الموسم الكروي الحالي، في خطوة تعكس حرص الأندية على المنافسة بقوة في الجولات المقبلة. وأعلن نادي النجف تعاقده رسمياً مع اللاعب علي حيدر، لتمثيل فريقه الكروي خلال فترة الانتقالات الشتوية، قادماً من نادي الطلبة، في خطوة تهدف إلى دعم صفوف الفريق في الاستحقاقات المقبلة بدوري نجوم العراق. كما عزز نادي النجف صفوفه بالتعاقد مع حارس المرمى الأردني محمد العمواسي، الذي انضم بشكل رسمي لتمثيل الفريق في مركز حراسة المرمى. ويملك العمواسي، تجربة مميزة، إذ مثل نادي الفيصل الأردني لمدة موسمين وحقق معه عدة ألقاب محلية، قبل أن يعود إلى نادي السلط مطلع الموسم الماضي، والذي كان محطته الأخيرة قبل الانضمام مع النجف. وفي سياق متصل، التحق لاعب المنتخب السوري سيمون أمين، بصفوف نادي الموصل، قادماً من نادي أوبرو السعودي، لتمثيل الفريق في

الجولات المقبلة من دوري نجوم العراق للموسم الحالي. من جانبه، أعلن نادي الزوراء، عن حسم عدة تعاققات رسمية مع لاعبين محترفين، حيث أكد توقيع عقده مع اللاعب المغرب الكسندر أورها، لتمثيل الفريق فيما تبقى من منافسات الموسم. كما وقع لاعب المنتخب الأردني ونادي الوحدات، عامر جاموس، عقده رسمياً مع نادي الزوراء بعد استكمال جميع الإجراءات الإدارية، ليكون أحد عناصر الفريق خلال

كما تبقى من مباريات دوري نجوم العراق. ما أكدت إدارة الزوراء أيضاً تعاقدها مع اللاعب الكاميروني كيغن مفيدي، الذي وقع عقده ليصبح رسمياً ضمن صفوف "النوراس" في الجولات المقبلة. وفي ختام تعاقداته، كشفت مصادر كويتية عن دخول إدارة الزوراء في مفاوضات متقدمة مع لاعب المنتخب الكويتي محمد دحام، في إطار سعيها لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

أكثر اللاعبين ظهوراً في الدوري الإنجليزي الممتاز

انتحار حيث وجد مشنوقاً في شقته.

إيميل هيسكي: البداية البشرية

لعب هيسكي لنواو عدة في الدوري الإنجليزي أبرزها ليفربول ووصل إلى ٥١٦ مباراة في الإجمال سجل خلالها ١١٠ أهداف وقدم ٥٣ تمريرة حاسمة.

مارك شوارزرز: الأجنبي المميز

الحارس الأسترالي مارك شوارز خاض ٥١٤ مباراة، معظمها مع ميلدزبره وفولهام، ليصبح أول لاعب غير بريطاني يتجاوز ٥٠٠ مشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ديفيد جيمس: أسطورة المرمى

خاض حارس مرمى الأسود الشلال، ٥٧٢ مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز مع أندية ليفربول، أستون فيلا، وست هام، مانشستر سيتي، وبورنموث، وحافظ على نظافة شبكته في ١٦٩ منها.

غاري سبيد: قائد مثابر

خاض الدولي ويلزي سبيد ٥٣٥ مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز مع أندية لينز يونايتد، إيفرتون، نيوكاسل، وبولتون، كان هدافاً بارعاً ورجل ميكرًا عن العالم عن عمر ٤٢ عاماً في حادثة قيل أنها



المواطن- وكالات

شهد الدوري الإنجليزي الممتاز مجموعة من أساطير كرة القدم الذين تركوا بصماتهم على الملاعب، من لاعبين مبدعين وصناع ألعاب، إلى مهاجمين وحراس مرمى أسطوريين، هؤلاء النجوم لم يكتفوا بتقديم الأداء المميز، بل حطموه الأرقام القياسية واستمروا في المشاركة بشكل مستمر على مدار عقود. ومن أكثر اللاعبين ظهوراً في الدوري الإنجليزي الممتاز:

غاريت باري: أسطورة الدوري الإنجليزي

لاعب كرة القدم الإنجليزي الدولي وصل إلى ٦٥٣ مباراة، وبدأ باري مسيرته مع أستون فيلا عام ١٩٩٨ كبديل، ولم يتوقع أحد أنه سيستمر في الملاعب لأكثر من ٢٠ عاماً.

جيمس ميلنر: قلب ليفربول النابض

الدوي الإنجليزي وصل إلى ٦٥٠ مباراة، شهدت مسيرته توجهاً لافتاً مع نادي ليفربول ولكنه وصل إلى المركز الثاني في الترتيب في يناير / كانون الثاني ٢٠٢٤ تحت ألوان نادي برايتون.

رايان جيجز: أسطورة مانشستر يونايتد

الدوي ويلزي خاض ٦٣٢ مباراة، نجح خلال مسيرته في إحراز ١٣ لقبا للدوري مع مانشستر يونايتد، وهو اللاعب الأكثر فوزاً في تاريخ البريمرليغ بـ ٤٠٧ انتصارات.

فرانك لامبارد: نجم الإبداع الهجومي

بدأ رحلته في الدوري في ٢١ يناير / كانون الثاني ١٩٩٦ مع وست هام كبديل، على مدار مسيرته سجل ١٧٧ هدفاً مع وست هام، تشيلسي، ومانشستر سيتي وأنهى مشواره موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ وفي رصيده ٦٠٩ مباريات.

المواطن- وكالات

منذ ودع السير أليكس فيرجسون جماهير مانشستر يونايتد في مايو / أيار ٢٠١٣، والنادي يعيش داخل دائرة مظلمة من الأسئلة الوجودية، أهمها سؤال "الخليفة". أكثر من عقد مر، تعاقبت خلاله أسماء كبيرة على مقعد التدريب، من دافيد مويليس إلى أولي جونار سولشاير، ثم جوزيه مورينيو إلى أولي جونار سولشاير، ثم أريك تين هاج وروبن أموري، دون أن يستعيد النادي هيئته الحليّة أو مكانته الأوروبية، رغم بعض الألقاب المتفرقة التي لم تنجح في إخفاء عمق الأزمة. اليوم يعود السؤال بقوة بعد فوزين لاتين مايكل كاريك على مانشستر سيتي ثم أرسنال، وفي ملعب الإمارات تحديدًا حيث تلقى المدفعية خسارتهم الأولى هذا الموسم على أرضهم. مشهد أعاد إشعال الخيال الأحمر، هل عشر مانشستر يونايتد أخيراً على خليفة فيرجسون في أحد أبنائه؟ أم أننا أمام بداية نارية أخرى سرعان ما تنتهي إلى سراب كما حدث مع تجارب سابقة؟ هذا التقرير يضع تجربة كاريك في سياقها التاريخي الكامل، من إمبراطورية فيرجسون، إلى عقد الانهيار، ثم محاولة قراءة ما تعنيه ضربة سيتي وأرسنال لمستقبل النادي.

إمبراطورية فيرجسون.. سقّف بعيد وتجربة فريدة

فهم الفجوة التي يعيشها مانشستر يونايتد بعد ٢٠١٣، يبدأ من استيعاب ما صنعه فيرجسون نفسه. فالرجل قاد النادي بين ١٩٨٦ و٢٠١٣ في أطول وأعظم حقبة لمدرّب واحد في تاريخ الفريق، وربما في تاريخ كرة القدم الحديثة. أرقامه تحولت إلى معيار شبه مستحيل التكرار، إذ حصد مع يونايتد ٣٨ لقباً خلال ٢٦ عاماً، بينها ١٣ لقب دوري إنجليزي ولقبان لدوري أبطال أوروبا، وأعاد الدرع الغائب منذ ١٩٦٧، وقام الفريق إلى ثلاثة تاريخية عام ١٩٩٩، قبل أن يودع اللعبة بلقب الدوري في موسمه الأخير ٢٠١٢-٢٠١٣. لكن ما جعل فيرجسون حالة فريدة لم يكن عدد البطولات فقط، بل طبيعة

سلطته داخل النادي، فلم يكن مجرداً تكتيكيًا فحسب، بل كان نظام حكم كاملاً، سيطر على غرفة الملابس، وعلى التعاقبات، وعلى الثقافة العامة للنادي، وبنى عقلية ترى في المركز الثاني إخفاقاً لا إنجازاً. تعاقبت الأجيال دون أن يهبط المستوى، من كانتونا وغيجز وبيكهام، إلى ريو فرديناند وروني وروناल्دو، ثم إلى فان بيرسي وكاريك وفيديتش. هذه الهيمنة خلقت سقفاً نفسياً لأي مدرب يأتي بعده، فلم يعد يقاس بمدربي الدوري، بل بفيرجسون نفسه، ومنذ لحظة رحيله، صار مقعد التدريب في أول ترافورد أشبه بحقل ألغام.

صدمة مويس وملل فان جال

منذ ٢٠١٣، تغير مدربو مانشستر يونايتد مرات عديدة بين دائم ومؤقت، دون أن يكتمل مشروع واحد طويل الأمد. البداية كانت مع دافيد مويس، الذي اختاره فيرجسون بنفسه، لكنه لم يحتمل المقارنة ولا ضغط الإرث، فأُنهى موسمه في المركز السابع وغادر سريعاً، ليصبح رمز أول صدمة بعد الإمبراطورية. ثم جاء لويس فان خال بخبرته الواسعة وحقق لقب كأس الاتحاد الإنجليزي عام ٢٠١٦، لكنه قدم كرة بطيئة بلا روح هجومية واضحة، وملت الجماهير الاستحواذ العقيم، فرحل غير مأسوف عليه.

صدامات مورينيو وسنوات سولشاير العجاف

بعد فان جال وصل المدرب الكبير جوزيه مورينيو، فعادت الكؤوس عبر الدوري الأوروبي وكأس الرابطة، وحقق الفريق مركز الوصافة في الدوري، لكن الصدامات داخل غرفة الملابس والأجواء السامة أنهت تجربته رغم الانقلاب. أما أولي جونار سولشاير، فأعاد الروح الهجومية وبلغ نهائى الدوري الأوروبي والناس لتفترات على صدارة البريميرليج، لكنه أنهى ٣ سنوات بلا أي لقب، لتتحول قصته العاطفية مع الجماهير إلى إقالة مؤلمة بعد هزائم ثقيلة.

حصيلة قاسية

جاء رالف رانجنيك لفترة مؤقتة، كاشفاً

سراب جديد أم عهد إنقاذ..

هل وجد مانشستر يونايتد خليفة فيرجسون؟

نفسه، ركزت إدارة الملاك على الاستقرار المالي أكثر من بناء مشروع رياضي متكامل. على الجانب الآخر، بنى مانشستر سيتي منظومة واضحة بقيادة إدارة فنية مستقرة تحت راية بيپ جوارديولا، وأعاد ليفربول بناء نفسه حول رؤية يورجن كلوب. أما يونايتد، فبقي نادياً يسير على وقع اسمه وتاريخه أكثر مما يعيش على وقع مشروع مستقبلي.

من هو مايكل كاريك؟

كاريك هو أحد أبناء مدرسة فيرجسون، لعب لمانشستر يونايتد بين ٢٠٠٦ و٢٠١٨، وكان عنصر التوازن في وسط الملعب خلال السنوات الأخيرة للسير. فكره التدريبي يعكس شخصيته كلاعب، احترام الكرة، إدارة الإيقاع، وضرب الخصم في اللحظة المناسبة. عمل مساعداً لمورينيو ثم سولشاير، وتعلم

العيوب الهيكلية علناً، قبل أن يبدأ أريك تين هاج مشروعاً بكأسين محليين، لكنه انهيار لاحقاً تحت الضغط. وكانت تجربة أموري قصيرة وفاشلة، لتسجل أضعف نسبة انتصارات بين مدربي ما بعد فيرجسون. الحصيلة خلال أكثر من عقد كانت قاسية، لا لقب دوري ولا دوري أبطال، وست كؤوس فقط مقارنة بعصر الهيمنة، مع إنفاق تجاوز مليار جنيه إسترليني دون عائد رياضي.

عشوائية يونايتد ضد نظام الخصوم

تحليلات كثيرة اتفقت على أن المشكلة لم تكن في المدربين ودهدم، بل في بنية النادي نفسه. فغياپ مدير رياضي قوي لفترة طويلة جعل كل مدرب يبني فريقاً بأسلوب مختلف، وتحولت التعاقبات إلى صفقات تجارية أكثر منها فنية، بأسماء كبيرة بلا انسجام حقيقي. في الوقت



من مدرستين مختلفتين، برامجيّة مورينيو والهوية الهجومية لسولشاير من ناحية أخرى، مع بقاء إرث فيرجسون حاضراً في خلفية المشهد. وفي تجربته مع ميلدزبره في التشامبينونشيب، أثبت أنه مدرب صاحب شخصية، بعدما حول فريقاً متعتراً إلى منافس على الصعود بأسلوب يعتمد على الاستحواذ والضغط والتحوّلات السريعة، رغم التراجع لاحقاً أمام الكتل الدفاعية المغلقة.

تفوق على الخبة

في تجربته المؤقتة الأولى عام ٢٠٢١، قاد كاريك مانشستر يونايتد في ٣ مباريات بلا خسارة، ففاز على فياريفال وتعادل مع تشيلسي وانتصر على أرسنال. وفي عودته الحالية عام ٢٠٢٦، وبعد فشل أموري، حقق أسبوغاً استثنائياً بإسقاط مانشستر سيتي

التاريخ القريب يفرض الحذر، فتجارب مويس وسولشاير وتين هاج تؤكد أن البدايات قد تكون خادعة، وأن الاختبار الحقيقي يكون في موسم كامل مليء بالإصابات وضغط الإعلام ومباريات الفرق الصغيرة التي تدافع واحد، بلا هزيمة، ضد نخبة من مدربي أوروبا. هذه النتائج لا تعني أنه صار مشروع فيرجسون جديد في أولد ترافورد، لكنها تبعث بشرى واضحة.

خليفة فيرجسون أم وهم جديد؟

التاريخ القريب يفرض الحذر، فتجارب مويس وسولشاير وتين هاج تؤكد أن البدايات قد تكون خادعة، وأن الاختبار الحقيقي يكون في موسم كامل مليء بالإصابات وضغط الإعلام ومباريات الفرق الصغيرة التي تدافع واحد، بلا هزيمة، ضد نخبة من مدربي أوروبا. هذه النتائج لا تعني أنه صار مشروع فيرجسون جديد في أولد ترافورد، لكنها تبعث بشرى واضحة.

منفذ محتمل لا خليفة مؤكد

السؤال عن خليفة فيرجسون قد يكون في ذاته غير عادل حالياً ويزيد الضغوط على نجم الوسط الإنجليزي السابق، فالإسكتلندي كان ظاهرة تاريخية ارتبطت بزمان لن تتكرر ظروفه مجدداً. ما يمكن قوله الآن هو أن مايكل كاريك قدم إشارات قوية في ظروف صعبة، وأسقط سيتي في الدوري، وهزم أرسنال في عقر داره، لكنه ما زال في مرحلة "العينة الصغيرة". التوصيف الحالي الأدق هو أن كاريك منقذ محتمل لمانشستر يونايتد، لا خليفة مؤكد ولا سراب واضح حتى الآن، والحكم عليه لن يحسم في أسابيع من الانتصارات، بل سيكون المعيار هو قدرته على قيادة النادي لكسر دوامة الضياع وبناء مشروع لا يحرق مدربه كما التهم كل الأسماء، منذ أن هبط السير أليكس فيرجسون، اختارياً

عن عرشه.



المواطن - خاص

عُقد بمقر دائرة السينما والمسرح الاجتماع الأول الخاص بتنفيذ قانون تقاعد الفنانين العراقيين رقم (١٨٠) لسنة ١٩٦٩ المعد برئاسة وحضور نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جوي مدير عام دائرة السينما والمسرح وبمشاركة ممثل هيئة التقاعد العامة السيد سالم كاظم أرشودي مدير مديرية التخطيط والفنان فاضل وتوت أمين سر النقابة والفنان مازان محمد مصطفى والفنان المحامي كاظم عباس الكناني المستشار القانوني للنقابة، وتم الاتفاق على تحديد يوم ٢ شباط ٢٠٢٦ موعداً رسمياً للشروع بإصدار التعليمات الخاصة بتطبيق القانون، بما يضمن تفعيله العملي وإنصاف شريحة الفنانين المشمولين به وكذلك إضافة سنوات الخدمة الفنية. ويأتي هذا الاجتماع ثمرة لجهود كبيرة بذلتها نقابة الفنانين العراقيين ولا سيما القسم القانوني، وتوجيه مباشر من نقيب الفنانين العراقيين في إطار مسعى النقابة المتواصل لصون حقوق أعضائها وتعزيز الضمانات القانونية والاجتماعية لهم ولمدة تزيد على ثلاث سنوات وبعد صدور الأمر الوزاري نتيجة العديد من المراسلات الرسمية تمت تسمية الدكتور جبار جوي بصفته مديراً عاماً لدائرة السينما والمسرح ممثلاً عن وزارة الثقافة كما جاء بنص القانون رئيساً لهيئة صندوق التقاعد وباقي الأعضاء من هيئة التقاعد الوطنية ونقابة الفنانين. ويُعد هذا الإنجاز خطوة مهمة تُسجّل لصالح النقابة، وفرصة حقيقية لترسيخ بصمتها المؤسساتية في الدفاع عن حقوق الفنانين العراقيين وتكريم عطائهم.



المواطن - متابعة

احتضنت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع محافظة النجف الأشرف، المعرض الشخصي الثاني للفنان والنحات ليث نوري بحضور رئيس الفرع الفنان نصير جواد نخبة من الشخصيات الفنية والثقافية في المحافظة وبعض المحافظات المجاورة، وتخلل المعرض جلسة نقدية حضرها أكدت أهمية دور الجمعية في رعاية الفن والفنانين في المحافظة وتتمثل الجهود المتواصلة في دعم الحركة التشكيلية والمشهد الثقافي العراقي. ويعد المعرض في باكورة الموسم الثقافي للعام ٢٠٢٦. وتحدث الفنان ليث نوري عن بداياته الفنية التي واجه فيها بعض التحديات المجتمعية والتي ابتدأت بالرسم للشخصيات وبعدها اتجه الى الاعمال الفنية التي تعتمد على (الخرردة) وتحويلها إلى أعمال فنية مبهره، وأبرز واستعرض الدكتور علي الكرعوي أعمال الفنان ليث نوري منذ بداياته وتطورها من عمل الى آخر.



أحمد سميسم

تستعد الفنانة العراقية، ببداء المعتمصم، لخوض تجربة درامية عربية جديدة بمشاركة كرتها في المسلسل الاجتماعي الكويتي (أمور عائلية)، تأليف فهد العليوة وإخراج أحمد عبد الواحد، ويضم نخبة من نجوم الدراما الخليجية، وقالت المعتمصم، في تصريح لووكالة الأنباء العراقية (واع): أنها تستعد لتصوير مشاهدتها في المسلسل، مؤكدة أن العمل يشكل محطة مهمة في مسيرتها الفنية، لاسيما مع مشاركتها إلى جانب عدد من الفنانين الخليجيين الكبار. وأضافت: «أجسد في المسلسل شخصية (ليلى)، وهي شخصية قريبة مني في بعض تفاصيلها، حاولت أن أضفي عليها طابعاً من الخفة واللطافة بما يخدم السياق الدرامي للعمل». وأشارت إلى أن «هذا الدور يختلف عن أدوارها السابقة من حيث القصة والمكان وأسلوب المعالجة الدرامية، فضلاً عن كونه تجربة عربية مشتركة فتحت أمامها آفاقاً جديدة»، مؤكدة أن «الاحتكاك بالنجوم العرب والمشاركة في إنتاج خليجي ضيفان لها خبرة فنية ومهناخما تجربة غنية على الصعيدين المهني والإنساني، بما ينعكس إيجاباً على حضورها كممثلة عراقية في الأعمال العربية المشتركة».



المواطن - متابعة

يُحسب لفيلم (ميرسي) أنه الفيلم الذي أطاح أخيراً بفيلم Avatar: Fire and Ash للمخرج جيمس كاميرون بعد أن تصدرَ شباك التذاكر لخمسة أسابيع متتالية الذي من المتوقع أن يحتل المركز الثاني بإيرادات متوقعة تبلغ حوالي ٧ ملايين دولار. ليصل إجمالي إيراداته المحلية إلى حوالي ٣٨٠ مليون دولار. أما فيلم Zootopia ٢، وهو فيلم رسوم متحركة ضخم آخر من إنتاج ديزني، فيحتل المركز الثالث، ومن المتوقع أن يحقق ما يصل إلى ٦ ملايين دولار، حيث يُسجل هذا الفيلم الذي حطم الأرقام القياسية إنجازاً جديداً بتجاوزه حاجز ٤٠٠ مليون دولار محلياً. ويواصل فيلم (الخادمة) للمخرج بول فيج، من بطولة سيبدي سويني وأماندا سيفريد، تحقيق نجاحات كبيرة لشركة ليونزجيت. إذ يحتل المركز الرابع في أسبوع عرضه السادس، بإيرادات تُقدَّر بـ ٦ ملايين دولار في عطلة نهاية الأسبوع. وقد حقق الفيلم، الذي يميل جمهوره إلى النساء، إيرادات عالية بلغت ٣٥٠ مليون دولار أو أكثر، في إنجاذ هائل. أما فيلم (بعد ٢٨ عاماً: معبد العظام)، الجزء الثاني من سلسلة أفلام الرب والزومبي للمخرجة نيا داكوستا، فلم يحالفه الحظ. فبعد افتتاحه الخيب اللآل في عطلة مارتن لوثر كينغ، تراجع إلى المركز الخامس في أسبوع عرضه الثاني، بإيرادات محلية متوقعة تبلغ ٤,٢ مليون دولار، ليبلغ إجمالي إيراداته المحلية ٢١,٤ مليون دولار فقط.



على أعتاب العام الجديد

مجلة (السينمائي) تحتفي بسينما المرأة في عددها الجديد (24)

المواطن - خاص

(تركيا) وقام ببطولته الفنانان كاظم خنجر (العراق) وسارهان(تركيا)، وأدى فيه أدواراً الدكتور علي الربيعي والدكتور ابراهيم سرحان والدكتور كاظم جبر وحوراء اسماعيل، وانتاج قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية في كلية الفنون الجميلة في جامعة الحلة. في باب (مؤتمرات) كتب الناقد العراقي علي الياسري عن مؤتمر النقد السينمائي الدولي الثالث لعام ٢٠٢٥ الذي شهدته العاصمة السعودية الرياض وتناول مناقشة (السينما والمكان..تأصيل طبقات الفن). في باب (دراسات) نقرأ للناقد السينمائيالعراقي رضا الأعرجي المقيم في الرباط دراسة الموسومة (سينما المرأة: الفكرة والمصطلح والريادة وآفاق المستقبل) وتناول فيه مخرجات أبعدن وتلن الأوسكار وجوائز المهرجانات الكبرى. كما نقرأ دراسة أخرى للناقد السينمائي إستاناد حداد المقيم في استراليا التي حملت عنوان (أفلام الجاليات في أستراليا إلى (الذات الرواية).

في باب (نقد) نقرأ للناقد السينمائي العراقي سمير حنا خمورو المقيم في باريس قراءته النقدية للفيلم الإيطالي (بيرليوكوير.. الطموح الكبير)، وقراءة نقدية أخرى للناقد السينمائي العراقي عدنان حسين أحمد المقيم في لندن لفيلم (خطوة) للمخرج السينمائي العراقي الكوردي مازن شرابياني.

ويهدف تسليط الضوء على المبادرات المجتمعية الفاعلة تم تناول مبادرة (نبض بغداد) لرابطة المصارف العراقية التي أعادت لبعاد وجهها الثقافي والتاريخي والحضاري، حسب رئيس الرابطة المهندس وديع الحنظل، والتي استهدفت تطوير وتأهيل شارع المتني والسراي وشارع الرشيد العريق.

واختتم العدد بمقالة نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جوي التي جاءت تحت عنوان (٢٠٢٥ كان فعلاً عام السينما العراقية) الذي استعرض فيها أبرز المحطات السينمائية المتحققة خلال العام المنصرم وستواصل في العام الجديد.

لقد كان – ومازل– إصرار ورهان هيئة تحرير المجلة قائم على ديمومة واستمرار مشوار (السينمائي)، النابع من العلاقة الوطيدة مع الشركاء الاستراتيجيين، إيماناً بأهميته وضرورة إشاعة الثقافة السينمائية بإعتمادها المعادل الموضوعي للسينما العراقية وصناعاتها..



المخرجة كاردينا هيمن :
صعوبات كثيرة تواجه صنع السينما
ملف العدد | سينما المرأة في العراق

تتطلع لمسيرة سينمائية مكللة بالدعم المستقر لمواكبة النشاط السينمائي المحلي، العربي، والعالمي

شهد تكريم الأستاذ الدكتور حسين علي هارف رئيس الاتحاد العراقي لفناني الدمى

ختام فعاليات الدورة الخامسة من الملتقى العربي لفنون العرائس والدمى والفنون المجاورة

المواطن - خاص

اختتمت في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات الدورة الخامسة من (الملتقى العربي لفنون العرائس والدمى والفنون المجاورة)، التي أقيمت من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني يناير الحالي، ونظمتها الهيئة العربية للمسرح، برئاسة الكاتب الكبير إسماعيل عبد الله، أمين عام الهيئة العربية للمسرح، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، وبرعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس الهيئة العربية للمسرح، والدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة المصرية.

وأكد الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، أن عودة الملتقى بعد سنوات من التوقف واحتضان مصر له، بوصفها حاضنة للفنون والإبداع، تعكس الثقة في دورها التاريخي كمركز إشعاع ثقافي عربي. وأشار وزير الثقافة إلى أن النجاح اللافت الذي حققته الدورة الخامسة من الملتقى يمثل امتداداً طبيعياً ومباشراً للنجاح المتميز الذي شهده المهرجان العربي للمسرح في دورته السادسة عشر، مؤكداً أن هذا الزخم الثقافي المتواصل يعكس رؤية متكاملة لدور الفنون في بناء الإنسان وترسيخ الوعي المجتمعي. وأضاف أن ما تحقق من نجاحات متتالية هو نتاج الدعم الكبير الذي توليه الدولة المصرية للثقافة والفنون، موجهاً خالص الشكر والتقدير لسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على رعايته المستمرة للحراك الثقافي ودعمه الدائم لقوى الإبداع، ورعايته الكريمة لفعاليات المهرجان العربي للمسرح، وإيمانه العميق بدور الثقافة كأحد أعمدة بناء الوعي الوطني، وضون الهوية المصرية، وتعزيز مكانة مصر الثقافية عربياً ودولياً. وثمن وزير الثقافة الجهود المخلصة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في خدمة الثقافة العربية ودعم الحركة المسرحية، مؤكداً أن مبادرات سموه المتواصلة كان لها بالغ الأثر في الارتقاء بمفردات الثقافة العربية، وترسيخ قيم الجمال والمعرفة، وتعزيز دور المسرح بوصفه منصة فكرية وإنسانية جامعة تخدم الأجيال العربية الحالية والقادمة.

وحرص الكاتب الكبير إسماعيل عبد الله، أمين عام الهيئة العربية للمسرح، على تكريم ممثل العروض والفرق المشاركة، والقائمين على أماكن ومقرات إقامة الفعاليات، وعدد من ضيوف الملتقى وكبار الشخصيات البارزة، تقديراً لجهودهم الحثيثة ومشاركاتهم الجادة التي أسهمت في إثراء الملتقى وخروجه بهذا الشكل المتميز. وضمت قائمة المكرمين كلا من: الفنان القدير هشام عطوة – رئيس قطاع المسرح بوزارة الثقافة المصرية،

تكريم أ.د. حسين علي هارف

وكان الفنان الأستاذ الدكتور حسين علي هارف رئيس الاتحاد العراقي لفناني الدمى ، من بين من تم تكريمهم من قبل الملتقى والهيئة العربية للمسرح . و قد كان للدكتور هارف حضور فاعل في الملتقى من خلال المداخلات التي قام بها في الندوات فضلاً عن مشاركته في معرض

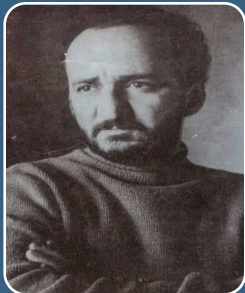
المواطن - خاص

على أعتاب العام الجديد .. صدر العدد ٢٤ من مجلة (السينمائي) المستقلة التي تُعنى بجديد الفن السابع، وترسيخ الوعي السينمائي وإشاعة الثقافة السينمائية ومتابعة الحصد والحراك السينمائي العراقي والعربي والعالمي وتحولاته من خلال موضوعات متنوعة وجادة ورصينة. كتب افتتاحية العدد رئيس التحرير الزميل عبد العليم النبساء التي جاءت تحت عنوان (نتطلع لمسيرة سينمائية مكللة بالدعم المستقر) أكد فيها أن «مواكبة النشاط السينمائي المحلي، العربي، والعالمي ، يعد ضروياً للوصول إلى أكبر عدد من هواة ومحترفي السينما، وإنارة تضاريس وأفاق الفكر السينمائي الرحبة، وفتح فضاءات جديدة أمام حرية الإبداع، وترسيخ وتعميق الحقوق والواجبات، ومعالجة التحديات وتجاوز العوقبات، ليحتل صنع السينما المكانة اللائقة وفقاً للكفاءة المستحققة في فهم السينما التي تبدأ بالاستمتاع البسيط حتى التعبير الدهش، وصياغة الحياة الإنسانية، الفنية بقيمة وأفعال، وأحداث وصراعات لا نهائية.»

وتناول العدد باهتمام لافت حفل اختتام مهرجان بغداد السينمائي الثاني، الذي أقامته نقابة الفنانين العراقيين برعاية رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وبحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فكاك البرداني وبمشاركة عراقية وعربية واسعة، مسلطاً الضوء على نجاحه التنظيمي والفني، ليتحول إلى مختبر مفتوح للأفكار السينمائية، وإعادة العاصمة بغداد إلى وهجها ومكانتها وتحولها إلى مدينة تعيش على إيقاع السينما، وهي تحتضن الأفلام والنجوم والجمهور في مشهد ثقافي نابض بالحياة. مع تركيز خاص على الضور النسوي أمام الكاميرا وخلفها، بوصفه أحد أبرز مؤشرات تطور المشهد السينمائي العراقي.

في حين أجرى حوار العدد رئيس التحرير التفتيزي وصاحب الإنجاز الزميل أسعد نعمة وتوقف فيه عند محطات متنوعة من مسيرة الفنان الرائد ناصر حسن الذي أكد أنه يؤيد ويدعم الدعوة لإقامة مؤتمر شامل للسينمائيين العراقيين. نان ناصر حسن أمّا (ملف العدد) فسلط الضوء على (سينما المرأة في العراق)، بهدف تشجيعها على خوض غمار هذا الفن الجميل، والبحث عن

من عالم الفيسبوك



كيف نصنع فناً حديثاً دون أن نخون ذاكرتنا؟

نصير شمة

رحلة النخات جواد سليم يمكن وصفها بأنها رحلة بحث عن روح العراق في جسد الحدادة؛ مسألاً إبداعياً مشهود بين الذاكرة السحيقة والقلق المعاصر، بين الطين الأول وسؤال الإنسان الحديث. وُلد جواد سليم وفي داخله إرث أثقل من عمره: سומר وبابل وأشور لم تكن عنده موضوعات للزينة، بل لبغ داخلية. لم يتعامل مع الماضي بوصفه متحفاً، بل بوصفه كائناً حيّاً يتنفس في الحاضر. لهذا جاءت أعماله مختزلة، مشحونة، بلا زخرفة زائفة، كأنها بقايا أثر خرج للثو من تحت التراب وهو ما يزال دافئاً. رحلته التعليمية في أوروبا لم تُغره بالذوبان في الحدادة الغربية، بل زادت من وعيه بالخطر: خطر أن يفقد الفنان جذره. فاختر طريقاً أصعب—أن يصنع حدائته من داخله. حدائلا لا تقل، بل تتحاور. لذا تبدو شخصوه ساكنة لكنها مشتعلة، صامتة لكنها تصرخ بتاريخ كامل. في نصب الحرية بلغ جواد ذروة الرحلة: لم يصنع نصباً سياسياً فحسب، بل ملحمة بصرية للإنسان العراقي—إنساناً مقموع، ثائر، حالم، منكسر، واقف رغم كل شيء. الأجساد هناك ليست مثالية، بل حقيقية؛ تحمل تعب الأرض وتقل القرون. وكان جواد تحت الزمن نفسه، لا الرون فقط. رحلته كانت قصيرة زمنياً، لكنها مكتملة فنياً. مات ميكرًا لأن قلبه لم يحتمل ما حمله من توتر بين الحلم والواقع. كان جسده لم يكن واسعاً بما يكفي لروحه. يمكن القول إن جواد سليم لم يكن نخاتاً فقط، بل وسيطاً بين العراق القديم والعراق الذي لم يولد بعد. فكل لنا سؤالا مفتوحاً أكثر مما ترك إجابة: كيف نصنع فناً حديثاً دون أن نخون ذاكرتنا؟ وهذا السؤال حتى اليوم ما يزال قائماً.